١٩٣١

1931/01/10
890 F. 01/21 (1)

رسالة موقعة من أمين الريحاني إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة أنه قادم إلى واشنطن يوم ٢١ يناير الجاري في زيارة خاصة، ويطلب تحديد موعد لمقابلة هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي لمحادثته في مسائل تتعلق بالجزيرة العربية والملك عبدالعزيز آل سعود يصفها بأنها بالغة الأهمية للحكومة والشعب السعوديين، ويشير إلى وثيقة مرفقة (لا وجود لها مع الرسالة) تلقي الضوء على ما يريد التحدث فيه.

T.1179.1

1931/01/12
F. 800 (1)

رسالة رقم ٨ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يخبر هيرست وزير الخارجية الأمريكي بأن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م أفادت بتوقيع معاهدة صداقة بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وجمهورية تركيا، وذلك يوم ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وأن كلا من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي وعبدالغني سَني الوزير المفوض التركي لدى الحجاز وقعا المعاهدة نيابة عن حكومتيهما.

Aden 4

1931/01/13
890 F. 01/21 (1)

مذكرة داخلية من مدير مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي سيكون سعيدا بمقابلة أمين الريحاني يوم ٢٢ يناير الجاري، ويطلب الاتصال بمكتب الوزير لتحديد ساعة اللقاء.

T.1179.1

1931/01/13
890 F. 01/21 (2)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة، تأكيدا لما كان توقعه من أن الوزير سيتلقى قريبا طلبا بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، أنه تلقى رسالة مؤرخة في ١٠ يناير من أمين الريحاني يطلب فيها لقاء الوزير، ويصف أمين الريحاني بأنه مواطن أمريكي، وأنه أفضل مرجع في أمريكا فيما يخص شؤون الجزيرة العربية، ويتوقع أنه سيفاتح الوزير حول مسألة اعتراف الولايات المتحدة بالملك عبدالعزيز. ثم يذكّر بأن أمين الريحاني سبق أن قابل الوزير إثر أحداث فلسطين عام ١٩٢٩م حين ترأس الوفد الفلسطيني الأمريكي إلى واشنطن ومثّل الجانب العربي في ذلك الوفد.

T.1179.1

1931/01/14
890 F. 01/21 (2)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أمين الريحاني، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد صاحب الرسالة أن موعد اللقاء الذي طلب أمين الريحاني تحديده مع وزير الخارجية الأمريكي قد تقرر أن يكون يوم ٢١ يناير الجاري، الساعة ١١ صباحا، ويقترح أن يحضر الريحاني قبل ذلك الموعد بفترة لمقابلة والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة.

T.1179.1

1931/01/14
890 F.01/24 (2)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومرفقة بمذكرة بعنوان «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» من موري إلى ستيمسون.

إعدادا للمقابلة التي ستتم بين ستيمسون وزير الخارجية الأمريكي وأمين الريحاني، وعلى افتراض أن هذا الأخير سيثير مسألة الاعتراف الأمريكي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، يرفق موري برسالته مذكرة أعدها عن المملكة، ويقترح ألا يفصح الوزير أثناء لقائه بالمذكور عن القرار الذي ستتخذه الوزارة في هذا الشأن. كما يقترح في حال الموافقة إخبار المفوضية الأمريكية في القاهرة بإبلاغ ممثل الحجاز هناك أن الحكومة الأمريكية على استعداد للنظر في هذه المسألة، لكنها تود قبل ذلك أن تعرف ما إذا كان الملك يقبل إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاريّ وملاحيّ تنص على تعاملٍ بين الطرفين أساسه مبدأ الدولة الأوْلى بالرعاية، وعلى تبادل التمثيل الدبلوماسي أو القنصلي بينهما فيما بعد. ثم يقترح في حال موافقة الملك عبدالعزيز على ذلك إيفاد موظف من قسم شؤون

الشرق الأدنى إلى الحجاز للاطلاع على الأوضاع هناك والشروع في مفاوضات لإبرام المعاهدة المذكورة.

ويشير في آخر الرسالة إلى خريطة مرفقة بالمذكرة (لا وجود لها مع الوثيقة) توضح الحدود القائمة بين مختلف أقاليم الجزيرة العربية، ويلاحظ أن خط سكة حديد الحجاز منقطع بين شرقي الأردن والمدينة المنورة منذ أن قام لورنس Colonel Lawrence بتدميره أثناء الحرب الكبرى.

T.1179.1

1931/01/14
890 F. 01/24 (6)

مذكرة بعنوان «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» مضمنة في رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تورد المذكرة معلومات عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والمساحة التي تغطيها من الجزيرة العربية، وعدد سكانها التقريبي، وعن الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرته وبدايات حكمه سنة ١٩٠٠م (كذا) حين رجع من الكويت واستعاد السيطرة على نجد قبل أن يمد نفوذه إلى الأحساء، ثم إلى الحجاز سنة ١٩٢٥م، وإلى عسير سنة ١٩٢٧م.

ويلاحظ صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز أصبح بلا شك أهم شخصية فاعلة في العالم العربي آنذاك، ونجح في السيطرة على عدد كبير من قبائل الجزيرة العربية وأقام النظام في مختلف أنحاء مملكته. ويضيف أنه ظل لعدة سنين على اتصال ببريطانيا ووقف إلى جانب الحلفاء أثناء الحرب الكبرى، وكان له يد في كسر شوكة القبائل الموالية للأتراك في شمال الجزيرة.

ثم يشير إلى العداوة التي بين الملك عبدالعزيز والشريف حسين وأبنائه من بعده، ثم إلى المشكلات الحدودية التي قامت بين المملكة والعراق وشرقي الأردن، وإلى المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بإيعاز من بريطانيا لحل بعض تلك المشكلات. كما يشير إلى اعتراف الولايات المتحدة بمملكة العراق بموجب الاتفاقية الثلاثية الأطراف الموقعة في لندن في ٩ يناير ١٩٣٠م مقدِّرا أن لدى الملك عبدالعزيز شعورا بأن حكومته تستحق كذلك اعترافا مماثلا. ويلاحظ في هذا الصدد أن للملك عبدالعزيز بكل تأكيد استقلالية أكبر من مملكة العراق التي تقع إلى حد كبير تحت نفوذ المستشارين البريطانيين.

ثم يتطرق صاحب المذكرة إلى خطاب المدير العام للشؤون الخارجية في الحجاز الموجه إلى وزير الخارجية الأمريكي، والمؤرخ في أكتوبر ١٩٢٨م، والذي يطلب فيه رسميا

اعتراف الولايات المتحدة بحكومة المملكة. وكان الرد الأمريكي آنذاك أن المسألة قيد البحث وأنه لا يمكن في الوقت الراهن اتخاذ قرار مباشر في شأنها. ومن أسباب ذلك التأجيل، كما يقول صاحب المذكرة، رغبة الحكومة الأمريكية في ضبط علاقاتها مع العراق أولا. ويلاحظ أنه لم يعد هناك سبب لتأجيل قرار الاعتراف المطلوب بعد إبرام الاتفاقية الثلاثية مع العراق، خصوصا أن دولا أخرى أعلنت اعترافها بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أن معاهدات أبرمت بينها وبين الملك عبدالعزيز، وأن دولا من بينها أنشأت لها ممثليات وقنصليات في جدة، وأن توصية في هذا الاتجاه صدرت عن المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إثر زيارته لجدة في يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. وقد أشار ذلك المندوب خصوصا إلى الدور الذي يمكن أن يسهم به إنشاء قنصلية أمريكية بجدة في زيادة الصادرات الأمريكية إلى المنطقة، وتقديم العون والحماية لمسلمي الفلبين الذين يأتون إلى الحج كل سنة بأعداد متفاوتة.

ويختم صاحب المذكرة كلامه ملاحظا أن حكومة المملكة مستوفية من كل النواحي لشروط الحصول على اعتراف من الولايات المتحدة، وأن التوجهات التطويرية التي تبنها الملك عبدالعزيز تَعِد بإتاحة فرص جديدة لخدمة المصالح التجارية الأمريكية في شتى القطاعات.

T.1179.1

1931/01/20
890 F. 01/25 (13)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م، ومرفقة برسالة رقم ١٨٧ من رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر، مؤرخة في بيروت في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يشير موري إلى احتمال اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرفق بمذكرته نسخة من رسالة بعثها تشزبرو المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر على أثر رحلة عمل قام بها إلى الحجاز، ويلاحظ أن تشزبرو فيما يعلم هو الأمريكي الوحيد الذي زار الحجاز في السنين الأخيرة لدراسة الأوضاع التجارية هناك.

T.1179.1

1931/01/22
890 F. 01/22 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى

كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يشير موري إلى رسالة رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى إلى فرانكلن موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وإلى التقرير المستفيض الذي أعده تشزبرو عن الموارد الاقتصادية والنشاطات التجارية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويورد مقتطفا من الرسالة المذكورة يفسر فيه تشزبرو الأسباب التي دعت حكومة المملكة إلى حصر وارداتها تقريبا في المنتجات الأوروبية. ثم يسوق تعليقا من تشزبرو عن الحجاز كسوق محتملة للمنتجات الأمريكية من السيارات يقترح فيه على أصحاب المصانع الأمريكية أن يقوموا بفحص دقيق لتلك السوق الجديدة من خلال الوكلاء المحليين، ويعملوا على تنويع منتجاتهم، ويزيدوا في حجم مبيعاتهم، مما سيسهم في مضاعفة الصادرات الأمريكية خلال فترة وجيزة لتتجاوز قيمتها مليون دولار سنويا.

T.1179.1

1931/01/23
890 F. 01/26 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

إلحاقا بمذكرته عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يسوق موري فقرة من تقرير أعده رالف تشزبرو Ralph F. Chesborough المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى بعد رحلة استطلاع إلى الحجاز قام بها في يونيو (حزيران) ١٩٣٠م بتكليف من وزارة التجارة الأمريكية.

ويورد تشزبرو في تلك الفقرة معلومات يصفها موري بأنها في غاية السرية، ومفادها أن حكومة الملك عبدالعزيز حصرت نطاق مشترياتها من السيارات في الشركات الأوروبية، وقلّلت وارداتها من السيارات الأمريكية أو أوقفتها تماما بناء على أمر من الملك، واحتجاجا على رفض الولايات المتحدة الاعتراف بحكومة المملكة وإرسال ممثل لها إلى جدة. وهي معلومات استمدها من موزعي سيارات فورد Ford وشيفروليه Chevrolet، وأكدها مدير مبيعات فورد في جدة.

T.1179.1

1931/01/24
890 F. 404/3 (2)

مقتطف من مقال بالإنجليزية بعنوان «مصر والحجاز: مشكلة المحمل» من صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian*

Gazette الصادرة المؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م، ومضمن في الرسالة السرية رقم ٦٧ من وليم جاردايـن .William M Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يتطرق المقال المنقول عن «الأهرام» عن صحيفة «الأحرار الدستوريون» إلى الخلاف القائم بين الحكومة المصرية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن المحمل، وإلى تأكيد الحكومة الحجازية رفضها التقليد المتبع طيلة ثمانية قرون من إرسال المحمل مرفقا بجوقة تحت حراسة فرقة عسكرية مصرية. وفي المقابل، كما يذكر المقال، تؤكد الحكومة المصرية أن قرارا كهذا لا يخص الحكومة الحجازية بمفردها.

ويعلق المقال على هذا الخلاف ملاحظا أن الظروف التي أوجدت التقليد الخاص بالمحمل منذ العهد العثماني قد تغيرت، وأن الأمن قد استتب في الحجاز فلم تعد هناك حاجة إلى إرساله تحت حراسة عسكرية، كما أن الحجاز مثل مصر دولة مستقلة ذات سيادة، وأن الإصرار على إيفاد قوة أجنبية إلى الحجاز بغرض حماية المحمل يُعّد من غير شك قدحا في تلك السيادة ونيلا من ذلك الاستقلال، وهو أمر لا تقبله أي دولة في العالم، كما يصرح المقال، مستنتجا أن الموقف المصري من تلك المسألة لا مبرر له، وأن الأمر لو كان متعلقا بمجرد كسوة الكعبة المشرفة لما كان للحكومة الحجازية أي اعتراض يذكر.

ثم يستطرد المقال مشيرا إلى ما جاء في الأهرام من أن للحكومة الحجازية الحق أن ترفض أو تقبل بأي أمر تراه على ترابها وداخل أراضيها، وليس لأي دولة أخرى أن تفرض عليها إرادتها، وأن مسألة المحمل مجرد تقليد متبع لا علاقة له بمبادئ الدين أو أركان الحج، وبالتالي فليس هناك ما يمنع وقفه بسبب ظروف استجدت.

ويلاحظ المقال في هذا الصدد أنه قد يفهم من إشارة وردت في «الأهرام» أن مسألة المحمل يمكن حلها بالاحتكام إلى مؤتمر للدول الإسلامية، ويعلق على ذلك بأن هذه الفكرة إن وجدت فهي بمثابة مهزلة، إذ لا حاجة تدعو إلى أن تحتكم دولتان ذواتا سيادة إلى طرف ثالث، خصوصا إذا كان ذلك الطرف دولا إسلامية معظمها تحت وصاية دول أوروبية أو تحت حمايتها.

وينتهي من ذلك كله إلى أن المسألة الأصلية تتمثل في ضرورة الاعتراف المتبادل بين مصر ومملكة الحجاز، وأن استمرار كل منهما في رفض الاعتراف بالآخر أمر يدعو إلى الاستغراب، وأن أي خلافات بينهما لا يمكن أن تكون مستعصية عن الحل، وأن من مصلحة مصر أن تعمل على حلها بأسرع وقت ممكن.

T.1179.1

1931/01/26
890 F. 01/26 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد موري أنه بصدد إعداد مذكرة بالمعلومات المتوافرة عن إمكانات التجارة مع الحجاز، ويطلب رأي كاسل بشأن المقترحات الواردة في المذكرة المرفقة (لا وجود لها مع الوثيقة).

T.1179.1

1931/01/26
890 F. 01/27 (5)

مذكرة عن اللقاء الذي تم في وزارة الخارجية الأمريكية مع أمين الريحاني بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من والاس موري .Wallace S Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي استقبل يوم ٢٣ يناير أمين الريحاني الذي تطرق مباشرة إلى موضوع زيارته، فحث الوزير على النظر إيجابيا في الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود. ثم قدّم عرضا موجزا لحياة الملك مبينا أنه أصبح خلال الثلاثين سنة الأخيرة أقوى حاكم في الجزيرة العربية، ونجح في إقامة نظام لتوطين البدو الرُحّل، وفرض سيطرته المطلقة على كل القبائل العربية داخل مملكته الممتدة الأطراف، وأن كل القوى الكبرى في أوروبا قد أعلنت اعترافها باستقلاله، باستثناء إيطاليا.

ويضيف الريحاني أن السلام مستتب بين الملك عبدالعزيز وجيرانه، وأن أحدث إنجازاته في ذلك الاتجاه تسوية الخلافات التي بينه وبين فيصل ملك العراق. كما أن أمن الأرواح والممتلكات صار مستتبا داخل المملكة، حيث أنشئت في السنين الأخيرة حوالي ١٧٠ قرية لتوطين البدو الذين أصبحوا يمارسون الزراعة والري. كما بدأ استخدام اللاسلكي والطائرات والسيارات، مما سيسهل كثيرا في حركة التنمية.

كما أكد الريحاني الفوائد التجارية التي ستجنيها الولايات المتحدة من الاعتراف بالملك عبدالعزيز الذي سيرحب بإقامة علاقات رسمية بين البلدين وبتعيين ممثل رسمي للولايات المتحدة في جدة. وقد ردّ الوزير الأمريكي بأنه سينظر في المسألة. وحول سؤال من موري عن نوع القانون الجنائي أو المدني المطبق على الأجانب في المملكة، أجاب الريحاني بأن المعاهدات التي أبرمت بينها وبين مختلف الدول الكبرى الأوروبية نصت على معاملة الرعايا الأوروبيين المقيمين في الحجاز على أساس

مبدأ الدولة الأولى بالرعاية وفقا لمبادئ القانون الدولي. ورد موري منبهـا إلـى ضـرورة الحصول على ضمانات في هذا الخصـوص من حكومة المملكة.

ويعلق الريحاني على ذلك مشيرا إلـى أنه لا ينصح كثيرا بأن تعلق الولايات المتحدة اعترافها بالمملكة على مسائل ذات عـلاقـة بنوع من الحقوق الامتيازية التي تـريـدهـا لرعاياها المقيمين في الحجاز ونجد، وأضاف أن الملك، في اعتقاده، لن يتأخر عن تقديم ضمانات من ذلك القبيل إذا تمت مراجعتـه في ذلك بالشكل المناسب.

ويلاحظ موري في تعقيبـه أن تـلـك الضمانات يمكن أن تنص من بين أمور أخرى على ألا تصدر أي محكمة شرعية حكـمـا بالإعدام أو السجن ضد أي مواطن أمريكي أو حكما ينال أيا من ممتلكاته قبل إحـالـة الأمر على الملك وقبل إقراره من الملك نفسه، على نحو ما يجري به العمل في أثيوبيـا، على حد قوله.

وفي ضوء تلك المحادثة، وعلى افتراض أن وزارة الخارجية ترى أن الاعتراف بالملك عبدالعزيز أمر مرغوب، ينصح موري باتخاذ جملة من الخطوات أولاها الحصول عـلـى موافقة مسبقة من الملك على إبرام معاهـدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي يُمنح الرعايا الأمريكان بموجبها وبدون شروط مسبقة حق المعاملة بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، وكذلك الحصول منه على معلومات أوفى عن نظام القضاء الذي يطبق في بلاده علـى هـؤلاء الرعايا.

وإذا وافقـت الـوزارة عـلـى هـذيـن المقترحين، يرى موري أن يتم إخبار الملـك بنوايا الحكومة الأمريكية عن طريق ممثله في لندن بواسطة السفير الأمريكي هنـاك، لأن ذلك المسؤول كان ممثلا غير رسمي للمملكة في القاهرة، وهو الذي تقدم بأول طـلـب للحصول على اعتراف أمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

كما يوصي موري بأن يتبين السـفـيـر الأمريكي في لندن عن طريق البريطانـيـين حقيقة وضع الأجانب في الحجاز من حيث القضاء ومسائل الأحوال الشخصية.

T.1179.1

1931/01/27
890 F. 01/28 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قـسـم شـؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة فـي ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومرفق بها مذكرة عن الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحمل التاريخ نفسه من موري إلى وزير الخارجية.

يشير موري إلى المحادثة التي تمت بين الوزير وأمين الريحاني يوم ٢٣ يناير المنصرم

بشأن الملك عبدالعزيز آل سعود، وبناء على طلب من الوزير، ويرفق برسالته مذكرة موجزة عن الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مبينا أن اعتراف الولايات المتحدة بالمملكة أمر مرغوب ومبرر تماما، ويرى أن يتزامن إعلان ذلك مع يوم دخول المعاهدة الثلاثية مع العراق وبريطانيا حيز التنفيذ، وذلك عند تبادل أصول المصادقة عليها في لندن بعد شهر تقريبا من تاريخه؛ ولكنه يوصي قبل ذلك بإخبار الوزير المفوض الحجازي في لندن عن طريق السفير الأمريكي هناك أن موافقة الولايات المتحدة على النظر إيجابيا في المسألة مشروطة بموافقة الحكومة الحجازية على إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي تنص ضمن أمور أخرى على معاملة كل من الطرفين رعايا الطرف الآخر بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية. كما يوصي بالحصول على معلومات إضافية وضمانات كافية بشأن نظام القضاء المعمول به في المملكة فيما يخص الرعايا الأجانب غير المسلمين وقضايا الأحوال الشخصية، ويرى أن على الحكومة الأمريكية أن توفد مبعوثا لها إلى جدة توكل إليه مهمة التفاوض على المعاهدة المذكورة مع حكومة الحجاز ونجد، على نحو ما فعلت حكومات الدول الكبرى التي تربطها معاهدات مماثلة مع المملكة.

T.1179.1

1931/01/27
890 F. 01/28 (6)

مذكرة بعنوان «الوضع الاقتصادي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م ومضمنة في مذكرة داخلية تحمل التاريخ نفسه من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي.

يفيد موري أن المعلومات الواردة في المذكرة مبنية على تقرير أعده المندوب الأمريكي لتجارة السيارات في الشرق الأدنى على أثر زيارة قام بها إلى جدة خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٠م. وفيه يستعرض أوضاع التجارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فيورد معلومات عن صادرات المملكة وارداتها، والمواد التي تشملها، وقيمتها السنوية، ووضع الميزان التجاري، وحصة الولايات المتحدة من تلك الواردات، والسبل الكفيلة بزيادة تلك الحصة، والشركات الأمريكية التي لها تمثيل تجاري في المملكة.

ويلاحظ صاحب التقرير أن غياب تمثيل قنصلي للولايات المتحدة في المملكة أفقدها مؤخرا ما قيمته أربعون ألف دولار على الأقل من المنتجات ذات العلاقة بصناعة السيارات. ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعطى فيما يقال تعليمات بالاقتصار فيما

تستورده الحكومة من السيارات على المنتجات الأوروبية احتجاجا على عدم اعتراف الولايات المتحدة بحكومة المملكة. ثم يورد معلومات عما استوردته المملكة من السيارات منذ عام ١٩٢٦م، والجهات التي تستخدمها.

ويقدّر صاحب التقرير أن هناك مجالات عدة داخل المملكة يمكن أن تسهم فيها الشركات الأمريكية، كإصلاح خط سكة حديد الحجاز وتمديده وتجديد تجهيزاته، وبناء الطرقات والموانئ والأرصفة والمخازن، والمساهمة في إقامة شبكات الهاتف والكهرباء والمياه والمجاري، إضافة إلى قطاع المناجم والسيارات والطائرات والنفط والأسلحة والذخائر وتموين الجيش وتقديم الخدمات الاستشارية في القطاعات الإدارية والتقنية.

ثم يورد موري أرقاما إحصائية عن مصادر الدخل المالي لحكومة المملكة، ويُتبعها بعرض للظروف الاقتصادية العامة، مشيرا على وجه الخصوص إلى جهود الملك عبدالعزيز في توطين البدو ببناء القرى، ونشر الأمن، واستيراد المضخات لاستخراج مياه الري، ويتوقع أن تتحول المملكة في خلال جيل من الزمن إلى بلد زراعي، كما يتوقع أن يقل استخدام الإبل وأن يستعاض عنها بالسيارات، وأن ترتفع القدرة الشرائية ويزيد الطلب على المنتجات المصنعة.

T.1179.1

1931/02/04
FW 890 F. 01/29 A (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جرين هاكورث Green H. Hackworth المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية وراسل بارنز Russel Barnes بوزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وزير الخارجية ينوي محادثة الرئيس قريبا بشأن الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وعلى افتراض أن ليس للرئيس اعتراض على الأمر، فإنه يرفق بالمذكرة مشروع رسالة (غير موجود) تتضمن تعليمات بذلك الخصوص إلى السفير الأمريكي في لندن، ويطلب إبداء الرأي بشأنها وتوقيعها بالأحرف الأولى ثم إعادتها.

T.1179.1

1931/02/05
890 F. 01/23 (6)

مذكرة رقم ١٥٦ تتضمن مراسلات بشأن اعتراف الاتحاد السوفييتي بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مصدرها المجلد الرابع من الترجمة الإنجليزية للمعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد السوفييتي وحكومات الدول الأجنبية والتي دخلت حيز التنفيذ بين ١

مايو (أيار) ١٩٢٦م و١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، منشورات المفوضية الشعبية للشؤون الخارجية، موسكو ١٩٢٨م، وعليها ختم مكتب التوثيق Index Bureau بوزارة الخارجية الأمريكية بتاريخ ٥ فبراير ١٩٣١م، ومرفق بها ثلاث مذكرات داخلية مؤرخة بين ١٦ و٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تتضمن المذكرة رسالة برقية برقم ٢٢ من حكيموف Khakimov الوكيل والقنصل العام السوفييتي في جدة إلى الملك عبدالعزيز، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٢٦م، يفيد فيها أن حكومة بلاده تعترف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز وسلطانا لنجد وملحقاتها، وتعلن بموجب ذلك عن إقامة علاقات دبلوماسية مع حكومته. وفي رده المؤرخ في ٦ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ فبراير ١٩٢٦م على رسالة حكيموف، يعبر الملك عبدالعزيز باسم حكومته عن شكره للحكومة السوفييتية واستعداده الكامل لإقامة علاقات بين البلدين أساسها الصداقة واحترام استقلال البقاع المقدسة واحترام الأعراف الدولية.

كما تتضمن المذكرة رسالة من يوسف ياسين وزير الشؤون الخارجية الحجازي بالنيابة إلى حكيموف، مؤرخة في ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، يفيد فيها أنه تم تغيير مسمى «سلطنة نجد وملحقاتها» إلى «مملكة نجد وملحقاتها» وذلك على أثر اجتماع حاشد لأهالي نجد وشيوخها برئاسة الإمام عبدالرحمن آل فيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز. كما تم تغيير لقب الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى «ملك الحجاز ونجد وملحقاتها»، ويطلب يوسف ياسين من القنصل العام السوفييتي إخبار حكومة بلاده بذلك.

وقد رد حكيموف برسالة رقم ١٦٧، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٢٧م، ينقل فيها تهاني الحكومة السوفييتية إلى الملك عبدالعزيز لتلك المناسبة. وقد أجاب يوسف ياسين أيضا برسالة، مؤرخة في ١٧ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ أبريل ١٩٢٧م، عبر فيها عن شكره وحكومته لاعتراف الحكومة السوفييتية بالمسمى الجديد للمملكة وبتغيير لقب الملك عبدالعزيز إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرى في ذلك الاعتراف حافزا لدعم علاقات الصداقة بين البلدين.

وفي ذيل الوثيقة ثلاث مذكرات داخلية، أولاها موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي وعليها ختم بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٣١م، وتطلب منه الاطلاع على الوثائق المرفقة قبل لقائه أمين الريحاني؛ والثانية مؤرخة في ١٦ يناير وموجهة إلى كاسل Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي من والاس موري Wallace S. Murray رئيس شؤون الشرق الأدنى، وتطلب رأيه بشأن الملف الذي أعده

لوزير الخارجية قبل لقائه أمين الريحاني؛ أما الثالثة فمؤرخة في ٢٤ يناير وموجهة إلى موري Murray وتشير إلى تعليق بخط اليد من وزير الخارجية يطلب فيه إعداد ملف حول مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعلمه بأنه وعد أمين الريحاني بالنظر في تلك المسألة.

T.1179.1

1931/02/09
890 F. 01/29 1/2 (1)

مذكرة داخلية سرية من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

تتضمن المذكرة ثلاث نقاط تم التطرق إليها خلال لقاء بين وزير الخارجية والرئيس الأمريكي، وتفيد الأولى منها أن الرئيس وافق على اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/09
890 F. 01/29 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

ردا على استفسار من الوزير، يفيد صاحب المذكرة أنه تأكد من أنه لا ضرورة للحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس قبل تعيين قنصل أمريكي في جدة.

T.1179.1

1931/02/09
FW 890 F. 01/29 A (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يفيد موري أنه تلقى تعليمات من الوزير بالشروع في إجراءات الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفقا للخطوات التي اقترحها. ويعرض عليه مشروع رسالة بذلك الشأن إلى السفير الأمريكي في لندن أُعدت مسبقا بناء على توصيات من الوزير، وتمت الموافقة عليها من راسل بارنز Russel Barnes بوزارة التجارة، وجرين هاكورث Green H. Hackworth المستشار القانوني في وزارة الخارجية، وميتزجر Metzger، ويستشيره في عرضها على الوزير الذي قد يكون حريصا على الاطلاع عليها لكونه تابع المسألة شخصيا.

T.1179.1

1931/02/10
890 F. 01/29 A (6)

رسالة رقم ٦٦٦ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية من والاس موري Wallace S. Murray إلى ستيمسون، تحمل التاريخ نفسه.

يفيد صاحب الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية تنظر منذ فترة في جدوى الاعتراف رسميا بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ثم تقدّم لمحة وافية عن المسألة منذ المذكرة التي بعث بها وزير الخارجية الحجازي بالنيابة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م والتي طلب فيها اعتراف الولايات المتحدة ببلاده. وقد وعدت الخارجية الأمريكية آنذاك، في رسالة برقم ٢٤ إلى وزيرها المفوض في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، بالنظر في الأمر وإعطائه ما يستحق من العناية.

ويضيف صاحب الرسالة أن المسألة طرحت من جديد، وفي مناسبات عدة، من خلال المفوضية الأمريكية في القاهرة، سواء عبر الممثل الحجازي هناك، أو عبر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يصفه بأنه كان مقربا من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أفاد الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة آنذاك، في رسالته رقم ٣١٥ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٠م، أن الوقت حان للاعتراف رسميا بالمملكة. فجاء رد الخارجية الأمريكية، في رسالة برقم ١٠٠ مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٠م، بأن ذلك الاعتراف إذا تقرر يجب أن يشمل في الوقت نفسه حكومة الإمام يحيى في اليمن، وأن الأمر مرجأ إلى حين المصادقة على المعاهدة الثلاثية بين الولايات المتحدة وبريطانيا والعراق المبرمة في لندن في ٩ يناير ١٩٣٠م.

وبما أن أمورا استجدت في هذا الاتجاه، وأن المصادقة على تلك المعاهدة باتت وشيكة، يفيد صاحب الرسالة أنه أصبح بالإمكان النظر في أمر الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقط، على أن يؤجل الأمر إلى وقت لاحق بالنسبة إلى اليمن. ويرى أن يبدأ الإجراء عن طريق الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة المفوض في لندن، لأنه تابع المسألة منذ بداياتها الأولى، ولأنه الشخص المناسب الذي يجب الاتصال عن طريقه بحكومة المملكة والتفاوض معها بشأن الاعتراف المتوقع. لذا يطلب صاحب الرسالة ترتيب لقاء بين مسؤول من السفارة الأمريكية وحافظ وهبة لإبلاغه أن الحكومة الأمريكية على استعداد للاعتراف بالمملكة، ولكن بعد الحصول على موافقة من حكومة الملك عبدالعزيز على إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي معها تقوم على أساس

التعامل بينهما بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، والحصول على معلومات عن نظام القوانين المعتمدة في القضايا المدنية والتجارية والجنائية، وقضايا الأحوال الشخصية التي تخص الرعايا الأجانب في المملكة. كما يطلب إخبار الحكومة الحجازية بأن يأتي أي رد منها عن طريق وزيرها المفوض في لندن. ثم يطلب معلومات أخرى من وزارة الخارجية البريطانية حول أي قضايا من ذلك القبيل تتعلق برعايا بريطانيين في المملكة، مؤكّدا أن تلك المعلومات ستعامل بمنتهى السرية من قبل المسؤولين في الخارجية الأمريكية.

1931/02/14
890 G. 00/141 (5)

تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يورد ليفنجستون في تقريره أخبارا عدة تتعلق بالعراق، ومنها مغادرة نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي بغداد لعقد لقاء مع الملك عبدالعزيز آل سعود ووزرائه. ويوضح صاحب التقرير أن هدف الرحلة المعلن هو حل الموضوع الذي نوقش في لقاء الربيع بين الملكين فيصل وعبدالعزيز، إلا أن قضية الوحدة العربية ستكون موضع بحث أيضا.

ويضيف ليفنجستون أن طه الهاشمي رئيس أركان الجيش العراقي سيرافق نوري السعيد إلى الحجاز قبل أن يتوجه إلى اليمن، وأنه تم الإعلان عن موافقة الملك عبدالعزيز على دفع ثلاثين ألف جنيه عراقي تعويضا عن الأضرار التي أحدثتها غاراته (كذا!) داخل الأراضي العراقية. وينهي ليفنجستون تقريره بملحوظة سرية يبين فيها أنه عرف بخبر زيارة نوري السعيد للملك عبدالعزيز من مصطفى مخلوف القنصل المصري في بغداد.

T.1180.1

1931/02/18
890 F. 404/3 (7)

نسخة من رسالة سرية رقم ٦٧ من وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في القاهرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومرفق بها مقتطف من مقال بالإنجليزية بعنوان «مصر والحجاز: مشكلة المحمل» صادر في صحيفة «ذي إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادرة المؤرخ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى مقتطف مرفق من مقال بالإنجليزية عن الخلاف القائم بين الحكومة المصرية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مشكلة المحمل وما نجم عنها

من توتر في العلاقات بين البلدين. ويلاحظ أن المقال المذكور صدر نقلا عن صحيفة «الأهرام» التي أوقفت بعد فترة قصيرة من نشره. ويذكّر في هذا الصدد بأن الحكومة المصرية ظلت ترفض الاعتراف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها بدعوى أن هذا الأخير رفض السماح بمجيء المحمل مصحوبا بجوقة موسيقية وقوات من الجنود المصريين.

ثم يلاحظ بناء على معلومات من مصدر موثوق لديه أن الحكومة المصرية اتخذت هذه المشكلة ذريعة لعدم إقامة علاقات طبيعية مع المملكة، ولذلك يرى أن هناك قدرا من الحقيقة في ما جاء في المقال المذكور من أن مصر لا ترغب في الوصول إلى تفاهم مع الحجاز.

كما يستنتج جارداين من تلميحات من المصدر نفسه أن تطبيع العلاقات بين البلدين أمر مستبعد، وأن العقبة الرئيسية أمام ذلك التطبيع تتمثل في الملك فؤاد الذي لا يحمل كثيرا من المودة للملك عبدالعزيز بسبب استقلاليته وعدم إظهاره ما ينم عن قبوله بالدور الريادي الذي يطمح الملك فؤاد إلى القيام به في العالم الإسلامي، خصوصا بعد زوال الدولة العثمانية، وما تبع ذلك من فراغ في منصب الخلافة. ويشير الوزير المفوض الأمريكي هنا إلى رسالة من سابقه برقم ٣٧١، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، تطرقت إلى الجهود التي كان يبذلها الملك فؤاد لفرض الاعتراف بشخصه خليفة على المسلمين.

T.1179.1

1931/02/18
890 G. 00/142 (1)

مقال بعنوان «الحلف العربي» من صحيفة «عراق ميل» *The Iraq Mail* الصادرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م، مضمن طي تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ فبراير ١٩٣١م.

يفيد المقال أن نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي لم يغادر بغداد بعدُ للتوجه إلى شرقي الأردن والحجاز واليمن. ويشير صاحب المقال إلى مهمة نوري السعيد في عمان وإلى مراسلات متبادلة بين الملك فيصل والأمير عبدالله. ثم يستطرد صاحب المقال فيذكر أن رئيس الحكومة العراقي والوفد المرافق له سيبحثون في الحجاز ما أثير من نقاط في برقية الملك فيصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومن بينها مسألة تسليم المجرمين وتوقيع معاهدة حسن جوار.

ثم يورد صاحب المقال نص جواب الملك عبدالعزيز الذي يرحب بالوفد العراقي وبإبرام معاهدة حسن جوار، ويعرب عن استعداده لمناقشة كل النقاط التي تضمنتها برقية الملك فيصل.

T.1180.1

1931/02/18
F. 800 (4)

نسخة من رسالة رقم ٢٠ من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يشير هيرست إلى تعليقات قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على بعض مراسلات القنصلية، ومنها الرسالة رقم ٢٦٧ التي استفسر فيها قسم شؤون الشرق الأدنى عن الوكيل السياسي البريطاني في الحديدة، فأفاد هيرست بعض المعلومات عن هذا الموضوع. ثم أضاف أن محمد بن محمد يحيى هبرة Habara قام بزيارة لعدن، وتحدث إلى هيرست عن تقدم قوات الحجاز الجوية، وعن الطيارين الموظفين لدى حكومة الحجاز.

ويذكر هيرست رسالة القنصلية رقم ٢٦٨ التي تخص الضباط الطيارين البريطانيين المعارين إلى حكومة الحجاز ونجد مفيدا أن إمام اليمن صرح بعدم تأثير هذا الأمر على اليمن.

Aden 7

1931/02/19
890 F. 01/29 B (1)

نسخة من رسالة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٣١م والموجهة مع مرفقاتها إلى السفارة الأمريكية في لندن بشأن الخطوات الواجب اتخاذها قبل منح الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/19
890 F. 01/290 (1)

نسخة من رسالة رقم ٣٠ من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم جاردين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٣١م موجهة مع مرفقاتها إلى السفير الأمريكي في لندن بشأن الخطوات الواجب اتخاذها قبل منح الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويلفت النظر إلى الأسباب التي دعت الخارجية الأمريكية إلى أن تكون المفاوضات بذلك الشأن عن طريق سفارتها في لندن والتي جاء توضيحها في فقرة من الرسالة المذكورة.

T.1179.1

1931/02/24
890 F. 01/29 D (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م ومختومة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle.

يشير الوزير إلى نسخة مرفقة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، موجهة مع مرفقاتها إلى السفارة الأمريكية في لندن بشأن مسألة الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

T.1179.1

1931/02/28
890 G. 00/142 (7)

تقرير موقع من بروكهولست ليفنجستون Brockholst Livingston نائب القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

يورد هذا التقرير أخبارا تخص العراق وتعليقات ليفنجستون عليها ومن ضمنها نبأ تأخير زيارة نوري السعيد رئيس الحكومة العراقي للملك عبدالعزيز آل سعود. ويرجح ليفنجستون أن المفاوضات الخاصة بالنفط هي سبب هذا التأخير، ويضيف أنه يرفق بتقريره نص المراسلات المتبادلة بين الملكين فيصل وعبدالعزيز، ويرى أن اللقاء بين العاهلين تحول من مؤتمر عن الوحدة العربية إلى معاهدة لتسليم لاجئين.

ويفيد صاحب التقرير أن ياسين الهاشمي أوضح المسألة بإيجاز في مقالة له بصحيفة «السياسة» عندما قال إن رحلة نوري السعيد تهدف إلى إتمام مفاوضات سابقة لإبرام معاهدة حسن جوار وللتأكد من مفهوم الملك عبدالعزيز لمسألة الحلف العربي ومسائل أخرى ثانوية.

T.1180.1

1931/03/04
N 890 F. 01/31 (2)

مذكرة سرية عن وضع الرعايا البريطانيين ورعايا الدول التي تحت حماية بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن وضع الرعايا البريطانيين ورعايا الدول التي تحت حماية بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحكمه المادة الخامسة من معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والتي تنص على اعتراف ملك المملكة بالمنزلة الخاصة

التي يحظى بها هؤلاء، ومعاملتهم وفقا لمبادئ القانون الدولي المعمول بها بين الحكومات المستقلة.

ثم يضيف أنه كان من الممكن للحكومة البريطانية أن تطالب بحقوق امتيازية لرعاياها في الحجاز قبل إبرام المعاهدة لكنها لم تفعل، وقد تشكل المادة المذكورة من المعاهدة الآن أساسا لأي مطالبة من ذلك القبيل. غير أن الحكومة البريطانية، كما يقول، لا تعتزم المطالبة بتلك الحقوق رسميا، وإن كان ذلك لا يعني أنها متنازلة عنها في الواقع. وبناء على تلك السياسة، فقد أعطي الدبلوماسيون والقناصلة البريطانيون في المملكة تعليمات بالسعي قدر الإمكان لحل القضايا التي تخص رعايا بريطانيين أو رعايا دول تحت الحماية البريطانية قبل أن ترفع إلى المحاكم. وحيثما استحال ذلك، فإن المحاكم المحلية تصير هي المرجع ذا الصلاحية.

ثم يلاحظ صاحب المذكرة أن قانون الشريعة الإسلامية هو المعمول به في محاكم المملكة، لكن مجلسا للتجار أنشئ منذ سنوات وتم إحياؤه مؤخرا يضم ستة أعضاء، برئاسة ممثل للحكومة وعضوية أحد العلماء، للنظر فقط في القضايا التجارية. غير أنه لم يسبق للحكومة البريطانية أن رأت بنفسها عمل ذلك المجلس.

وتنتهي المذكرة بإشارة إلى قضية وحيدة تعلقت بمواطن بريطاني منذ إبرام معاهدة جدة، وكان وكيلا لشركة ملاحية إيطالية في جدة، وقد تم فيها التوصل إلى حل بالوفاق مع السلطات الحجازية إثر تدخل من الوكيل والقنصل البريطاني.

T.1179.1

1931/03/05
N 890 F. 01/31 (2)

نسخة من مذكرة من السفير الأمريكي في لندن إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد السفير الأمريكي أنه تلقى معلومات من حكومته تفيد أنها على استعداد للنظر إيجابيا في طلب الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المضمن في الرسالة الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي من مدير الشؤون الخارجية بالنيابة في مكة المكرمة، والمؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م. وتمهيدا لذلك، تودّ الحكومة الأمريكية معرفة ما إذا كانت حكومة الملك عبدالعزيز على استعداد لإبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي تنص على التعامل بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأولى بالرعاية. كما ترغب في الحصول على معلومات بشأن

القوانين المعمول بها في المملكة في الدعاوى القضائية ذات الطابع المدني والتجاري والجنائي وذات العلاقة بالأحوال الشخصية، والتي تخص الرعايا الأجانب.

ويطلب السفير الأمريكي من الوزير المفوض الحجازي إخبار حكومته بما تَقدَّم راجيا أن يتم الرد من خلاله هو عن طريق السفارة الأمريكية في لندن، وذلك بناء على تعليمات من الخارجية الأمريكية. ثم يشرح الأسباب التي جعلت وزير الخارجية الأمريكي يفضل أن يمهد لإجراءات الاعتراف من خلال الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/03/31
890 F. 01/30 A (1)

برقية رقم ٨٧ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يستفسر صاحب البرقية عما إذا كان السفير الأمريكي أرسل التقرير الذي طلب منه في الفقرة الأخيرة من الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، وعن التاريخ الذي يمكن فيه توقع وصول ذلك التقرير إذا لم يكن قد أُرسِل بعد.

T.1179.1

1931/04/01
890 F. 01/30 (1)

برقية رقم ٩٦ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يرد السفير الأمريكي على برقية الوزارة رقم ٨٧ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣١م، ويفيد أن تقريرا مرفقا برد الخارجية البريطانية على استفسارات الوزارة المتعلقة بوضع الرعايا البريطانيين في مملكة الحجاز ونجد في طريقه إليها، وأنه لم يستلم بعد رد الحكومة الحجازية على ما اقترحته الوزارة تمهيدا للاعتراف بالمملكة، لكنه تلقى تأكيدات من المفوضية الحجازية في لندن بأن ذلك الرد سيكون إيجابيا.

T.1179.1

1931/04/01
N 890 F. 01/31 (2)

رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ومرفق بها نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣١م، ونسخة من مذكرة إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٥ مارس ١٩٣١م، ونسخة من مذكرة حول

مكالمة تمت بتاريخ ١ أبـريـل ١٩٣١م مـع السكرتير الأول لمفوضية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن.

يشير صاحب الرسالة إلى برقية السفارة رقم ٩٦ المؤرخـة فـي ١ أبـريـل، وإلـى المراسلات التي سبقتها بشأن مسألة الاعتراف الرسمي من حكومة الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم يرفق برسالتـه نسخة من مذكرة سرية من وزارة الخارجيـة البريطانية ردا على استفسار بعثت به السفارة بناء على التعليمات الواردة في الرسالة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط).

كما يرفق برسالته نسخة مـن مـذكـرة سلمتها السفارة إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، وكذلك مذكرة تتضمن ما جـاء خلال مكالمة هاتفية مع السكـرتـيـر الأول للمفوضية الحجازية في لندن. ثم يعد بإرسال تقرير عما جاء في نص المعاهدة التي أبرمت بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والمؤرخة في ٢٠ مـايـو (أيـار) ١٩٢٧م، والمذكرات المتبادلة بشأنها بين الطرفين حال استلامها من المفوضية الحجازية في لندن.

T.1179.1

1931/04/01
N 890 F. 01/31 (1)

مذكرة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr السكرتير الأول بالسفارة الأمريكيـة فـي لندن حول مكالمة هاتفية مع السكرتير الأول لمفوضية الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ومضمنة طي رسالة رقم ١٨٠٨ من بنجامين ثو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أنه اتصل هاتفيـا بالسكرتير الأول للمفوضية الحجازية في لندن ليستفسر عن رد الحكومة الحجازية بشأن ما جاء في المذكرة المؤرخة في ٥ مارس (آذار) المنصرم فيما يتصل باعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وكان الرد بأن الوزير المفوض الحجازي قد تلقى مراسلة تفيد أن حكومة بلاده موافقة على المقترحات الأمريكية، وأن رسالة رسمية في ذلك الشأن في طريقها إلى لندن، وأن الوزير المفـوض الحجازي سيكتب إلى السفير الأمريكي حالما تصله كامل التعليمات من حكومة بلاده.

T.1179.1

1931/04/02
890 F. 01/30 B (2)

رسالة من والاس مـوري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنـى بالخارجية الأمريكية إلى ريمونـد كـوكـس Raymond E. Cox السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢ أبـريـل (نيسان) ١٩٣١م.

يذكّر موري بالتعليمات التي وردت في رسالة الوزارة المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط)

١٩٣١م بشأن الخطوات التي ينبغي على السفارة اتخاذها تمهيدا للاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويتساءل، للأهمية، عما إذا تم إرسال تقرير عن أي محادثات حول الموضوع قد تكون أجريت مع ممثل حكومة الحجاز في لندن.

ثم يشير إلى مقال عن الحجاز نشره إيلدون راتر Eldon Rutter في «المجلة الجغرافية» *The Geographical Journal* التابعة للجمعية الجغرافية الملكية The Royal Geographical Society في عددها الصادر في فبراير (شباط) ١٩٣١م، وفيه يقرر راتر أن غير المسلمين المقيمين في جدة هم تحت حماية الملك. ويطلب في هذا الصدد معلومات أوفى ربما يمكن الحصول عليها من راتر نفسه حول نظام القضاء المطبق على الأجانب غير المسلمين في الحجاز ونجد. كما يفيد أنه سيناقش المسألة ذاتها مع راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في لندن الذي سيأتي قريبا إلى واشنطن.

T.1179.1

1931/04/07
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العراقية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والموقعة من قبل نوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية، مؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة سلام دائم وصداقة وطيدة بين المملكتين بناء على قرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل الأول ملك العراق، كما تنص على إقامة علاقات سياسية ودبلوماسية بين البلدين، وعدم استخدام أي من البلدين قاعدة لأعمال غير شرعية ضد البلد الآخر وتعاون البلدين في هذا الشأن، وحرية تنقل العشائر على الحدود للرعي والمسابلة، وألاّ يُجبر رعايا أحد البلدين على الانخراط في جيش البلد الآخر. وتحدد المعاهدة الجهة المسؤولة عن تنفيذ بنودها الخاصة بالحدود، وتشكيل لجنة حدودية دائمة، وطريقة عملها. وتنص المعاهدة كذلك على التزام كل طرف بتنفيذ قرارات المحكمة المنصوص عليها في اتفاقية بحرة، ومنع الموظفين التابعين له من اجتياز الحدود والاختلاط بعشائر ورؤساء قبائل الطرف

الآخر. كما يتعهد كل من الطرفين بمنع الأجانب المقيمين لديه أو القادمين إلى أراضيه من اجتياز حدود بلاد الطرف الآخر. ويعرب الطرفان عن عزمهما عقد اتفاقيات اقتصادية وغيرها، وإحالة أي خلاف بينهما إلى التحكيم.

R.11

1931/04/07
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبروتوكول تحكيم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة العراقية، موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية ونوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية، مؤرخ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مصدق عليه ومتبادل في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير البروتوكول إلى معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين والمؤرخة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م والتي ورد فيها الاتفاق على إحالة خلافاتهما والتي لا يمكن حلها بالطرق الدبلوماسية إلى التحكيم. وقد اتفق الطرفان على توقيع بروتوكول تحكيم ملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار المشار إليها. وتحدد مواد هذا البروتوكول عدد المحكمين ورئيسهم وأسلوب عمله أمام هيئة التحكيم التي يتفق عليها، كما ينص على الإجراءات المنظمة لرواتب المحكَّمين ونفقاتهم.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/04/08
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة تسليم المجرمين بين المملكة العراقية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الموقعة من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد رئيس وزراء حكومة العراق مندوبا عن الملك فيصل ملك العراق، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٠هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في مكة المكرمة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على التزام كلٍ من الدولتين بتسليم المجرمين التابعين للدولة الأخرى وذلك على أساس المعاملة بالمثل، كما تنص على

عدم جواز تسليم المجرمين السياسيين، وتحدد طبيعة الجرائم غير السياسية ومنها قطع الطريق والسرقة والنهب والسلب والقتل، وغيرها. وتبين المعاهدة إجراءات المطالبة بتسليم المجرمين، وتستثني الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم قبل تاريخ المعاهدة، كما تنص على عدم جواز محاكمة مجرم يتم تسليمه بتهمة غير التي طُلب تسليمه من أجلها أو جريمة سبقت تاريخ إبرام المعاهدة. ويعمل بهذه المعاهدة لمدة ثلاث سنوات تجدد لمدة أخرى إذا لم يرغب أحد الطرفين في تبديلها أو تعديلها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/04/13
890 F. 01/33 (3)

مذكرة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٣٢ موقعة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٣١م.

يفيد الشيخ حافظ وهبة أنه تلقى ردا على مذكرة السفير الأمريكي المؤرخة في ٦ مارس (آذار) المنصرم ترحب فيه حكومة بلاده بقبول الولايات المتحدة النظر إيجابيا في طلب الاعتراف المقدم إليها من هذه الأخيرة، وتعبر عن رغبتها في إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي مع الحكومة الأمريكية تقوم على أساس التعامل بينهما بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية على نحو ما فعلت مع الدول العظمى الأخرى. كما تُعلم الحكومة الأمريكية أن قوانين الشريعة الإسلامية هي المعمول بها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يخص القضايا ذات الطابع المدني أو التجاري أو الجنائي، بينما يخضع الأجانب غير المسلمين بالنسبة لقضايا الأحوال الشخصية لقوانين خاصة تماما كغيرهم من الأوروبيين غير المسلمين. ويطلب الشيخ حافظ وهبة من السفير الأمريكي إخبار حكومة بلاده بما تقدم.

T.1179.1

1931/04/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي عاد إلى الحجاز بعد قيامه بجولة في كل من سورية ومصر، ممّا كان له تأثير إيجابي على نفسه.

Aden 4

1931/04/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ بعنوان «وفد عراقي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن نوري السعيد، رئيس الحكومة العراقي، غادر السويس يوم الأربعاء متجها إلى الحجاز برفقة عدد من الأصدقاء. ويتوقع كاتب المقتطف أن يكون وصول الوزير العراقي إلى الحجاز يوم الأحد، ويتمنى أن تسهم تلك الزيارة في توطيد العلاقة بين العراق والمملكة.

Aden 4

1931/04/14
890 F. 01/31 1/2 (1)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أن المسؤولين في السفارة الأمريكية في لندن لم يتعاملوا مع التعليمات المتعلقة بمسألة الاعتراف بحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بما تستحقه من الاهتمام. فقد تأخر ردهم على رسالة الوزير المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ولم يأت ذلك الرد إلا بعد برقية استعجالية من الوزارة، وجاء محررا بالنيابة عن السفير في شكل مقتضب لا يفي بالغرض، وكان يفترض أن يتضمن معلومات إضافية مستقاة من المحادثات المباشرة التي تمت مع الخارجية البريطانية. ثم يسأل صاحب المذكرة ما إذا كان الأمر يدعو إلى لفت نظر السفارة إلى ذلك التقصير.

T.1179.1

1931/04/14
N 890 F. 01/32 (1)

برقية رقم ١٠٧ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد السفير الأمريكي أنه أرسل بتاريخ ذلك اليوم نسخة من مذكرة الوزير المفوض الحجازي في لندن المتضمنة موافقة الحكومة الحجازية على مقترحات الوزارة بشأن مسألة الاعتراف الأمريكي بالمملكة.

T.1179.1

1931/04/15
890 F. 01/34 (3)

رسالة موقعة من بنجامين ثو Benjamin Thaw, Jr. السكرتير الأول بالسفارة الأمريكية في لندن إلى والاس موري Wallace S.

Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢ أبريل الجاري وإلى عدد من المراسلات التي سبقتها والمتعلقة بمسألة الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم يقدم مبررات لتأخير السفارة في الرد على استفسارات الوزارة بذلك الخصوص، إضافة إلى قلة التفاصيل التي بحوزتها حول ما جرى من اتصالات في ذلك الصدد مع الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن. ويلاحظ بصفة خاصة غياب عبارة «غير المشروط» في مذكرة الشيخ وهبة في سياق الإشارة إلى أساس التعامل وفق مبدأ الدولة الأولى بالرعاية الذي ترغب الحكومة الأمريكية اعتماده في علاقاتها المقبلة مع المملكة، ويتساءل عما إذا كانت تلك العبارة منصوصا عليها في المعاهدات السابقة المبرمة بين المملكة والقوى العظمى الأخرى.

T.1179.1

1931/04/17
890 F. 01/32 1/2 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle, Jr. (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المذكرة أنه أعد رسالة إلى السفارة الأمريكية في لندن يرفق نسخة من مسودتها، وينبه فيها المسؤولين في السفارة إلى تقصيرهم في الرد على تعليمات الوزارة بشأن مسألة الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وعدم تعاملهم مع تلك المسألة بما تستحق من الاهتمام.

T.1179.1

1931/04/21
890 F. 01/31 (2)

رسالة رقم ٧٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وموقعة نيابة عن الوزير من كاسل W. R. Castle, Jr.

يفيد الوزير الأمريكي أنه استلم ردا غير موقع من السفارة الأمريكية في لندن على رسالته رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) المنصرم، والمتضمنة تعليمات محددة بشأن مسألة الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير إلى المذكرتين اللتين تضمنهما ذلك الرد المؤرخ في ١ أبريل المنصرم برقم ١٨٠٨، ملاحظا مدى التأخير في وصول ذلك الرد، وقلة التفاصيل التي تضمنها عما جرى من محادثات حول المسألة مع الوزير المفوض الحجازي في لندن، ومع

المسؤولين في الخارجية البريطانية. ثم يطلب من السفارة تقريرا وافيا ومفصلا عما تم في ذلك الصدد.

T.1179.1

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «الحجاج يصلون إلى جدة» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة عن طريق البحر بلغ ٣٩٠٤٥ حاجا.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان « جلالة الملك الأسبق أمان الله خان» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى وصول الباخرة «الطائف» إلى جدة قادمة من السويس، وعلى متنها أمان الله خان ملك أفغانستان الأسبق الذي قدم من نابولي لأداء الحج برفقة كل من صهره عبدالرحيم خان، وأديب خان أحد وزرائه السابقين. وكان في استقباله باسم الحكومة الحجازية كل من عبدالله الفضل، وعبدالله علي رضا قائمقام جدة، وعدد من كبار الموظفين.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٥ بعنوان «آبار ومناجم» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يقول صاحب المقتطف إن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي المعروف بخبرته في مجال حفر الآبار الارتوازية قد وصل إلى جدة في مهمة كلّفه بها تشارلز كرين Charles Crane، رجل الأعمال الأمريكي المهتم بشؤون المشرق. وسيقوم تويتشل بدراسة إمكانية تحديد مواقع المياه الجوفية في المملكة، وسيقيم في جدة في ضيافة الحكومة التي وضعت رجالا أكفاء في خدمته، وزودته بكل ما يحتاج إليه من معدات.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٦ بعنوان «سيارات كهربائية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد صاحب المقتطف أن الدفعة الأولى من المعدّات الكهربائية التي طلبتها حكومة الحجاز قد وصلت إلى جدة، ومن ضمنها أربع سيارات.

Aden 4

1931/04/24
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٧ بعنوان «هدية سخية» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يقول المقتطف إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية الحجازي، تبرع بمساعدة مالية قدرها مائة جنيه لصالح مدرسة الزراعة في مكة المكرمة.

Aden 4

1931/04/30
890 F. 01/40 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير صاحب المذكرة إلى النسخة المرفقة من رسالة السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٨٣٢ والمؤرخة في ١٤ أبريل المنصرم، والتي تفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على استعداد لإبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري وملاحي مع الولايات المتحدة أساسها التعامل بين البلدين بمبدأ الدولة الأولى بالرعاية، وهو الشرط الوحيد الذي حددته الخارجية الأمريكية للاعتراف بالمملكة.

ثم يشير موري إلى أن الحكومة الحجازية لم تقدّم معلومات وافية عن أسلوب سير القضاء داخل أراضيها، ملاحظا أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن تتوقع في هذا الصدد معاملة أكثر تميزا من البلدان الأوروبية الكبرى التي تربطها علاقات بالمملكة. كما يشير إلى مذكرة مرفقة حول الموضوع مخصصة للصحافة، وإلى مذكرة ثانية للصحافة أيضا تتضمن معلومات عن مملكة الحجاز ونجد، ويطلب توقيع الوزير عليها في حال الموافقة.

T.1179.1

1931/05/01
890 F. 01/34 A (2)

برقية رقم ١١٣ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في واشنطن في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يطلب صاحب البرقية من السفير الأمريكي في لندن إخبار الوزير المفوض الحجازي بأن يُعلم حكومة بلاده أن الولايات المتحدة تعترف اعترافا كاملا بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها ترغب، تمهيدا للدخول في مفاوضات معها لإبرام معاهدة للتبادل التجاري والملاحي، في تبادل مذكرات تنص على التعامل غير المشروط بينهما وفق مبدأ الدولة الأولى بالرعاية. وسيتم تبادل تلك المذكرات في لندن بناء على تعليمات سترسل في وقت لاحق إلى السفير الأمريكي إذا وافقت الحكومة الحجازية على ذلك الشرط.

كما يفيد صاحب البرقية أن بيانا سينشر في الصحافة بشأن الاعتراف الأمريكي بحكومة المملكة صباح اليوم الرابع من مايو المقبل، ويطلب من الوزير المفوض الحجازي أن يخبر حكومة بلاده بالأمر قبل ذلك التاريخ.

T.1179.1

1931/05/01
890 F. 01/34 B (1)

برقية رقم ٤٧ موقعة من هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في واشنطن في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد البرقية أن تعليمات صدرت إلى السفير الأمريكي في لندن بإخبار الوزير المفوض الحجازي هناك أن الولايات المتحدة تعترف اعترافا كاملا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن بيانا بذلك الشأن سينشر في الصحافة صباح يوم ٤ مايو المقبل، وتطلب نقل الخبر إلى الممثليات الأمريكية في كل من القدس وبيروت وبغداد وعدن.

T.1179.1

1931/05/01
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٨ بعنوان «اعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بحكومة الحجاز ونجد» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ مايو (أيار) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن برقية من حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن ذكرت أن تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن أخبره باعتراف الولايات المتحدة الرسمي بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقدم إليه رسالة بهذا الخصوص مؤكّدا أن الحكومة الأمريكية ستعلن قرارها للصحافة صباح يوم ٤ مايو ١٩٣١م.

Aden 4

1931/05/02
890 F. 01/35 (1)

بيان من وزارة الخارجية الأمريكية موجه للصحافة، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد البيان أن تعليمات صدرت للسفير الأمريكي في لندن بإخبار الوزير المفوض الحجازي هناك باعتراف الولايات المتحدة الكامل بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن المملكة تحظى باعتراف كل الدول الرئيسية في أوروبا تقريبا، وأنها مرتبطة مع عدد منها بعلاقات تقوم على معاهدات، وأن الولايات المتحدة إذ تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود إنما تسجل اعترافها بحكومة يعود قيامها إلى فترة طويلة من الزمن نجحت خلالها في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل حدود أراضيها.

T.1179.1

1931/05/02
890 F. 01/37 (1)

رسالة من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٩٢٠ من دوز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى تعليمات من حكومته تنص على اعترافها الكامل بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب منه إخبار وزارة الخارجية في مكة المكرمة بذلك. ثم يضيف أن حكومة بلاده ترغب في تبادل مذكرات مع الحكومة الحجازية تنص على التعامل بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأولى بالرعاية وذلك تمهيدا لإبرام معاهدة للتبادل التجاري والملاحي، ويطلب منه إخباره بمدى استعداد الحكومة الحجازية للقبول بذلك. كما يعلمه بأن بيانا بالاعتراف المذكور سينشر في الصحف الأمريكية صباح يوم ٤ مايو، على أن يُعلم الوزير الحجازي حكومته بالأمر قبل ذلك الموعد.

T.1179.1

1931/05/02
F. 801 (1)

برقية من وليم جارداين William Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى القنصلية الأمريكية في عدن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م، وتتضمن نص برقية من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ مايو ١٩٣١م.

يورد جارداين نص برقية من وزارة الخارجية الأمريكية جاء فيها أن الوزارة طلبت من السفارة الأمريكية في لندن إخبار الوزير

المفوض الحجازي هناك بأن الولايات المتحدة تعترف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه سيتم إعلان الخبر في الصحف صباح يوم ٤ مايو ١٩٣١م.

Aden 4

1931/05/04
890 F. 01/37 (1)

رسالة من حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن إلى تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة رقم ١٩٢٠ من دوز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن.

ردا على رسالة السفير الأمريكي المؤرخة في ٢ مايو بشأن اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يفيد صاحب الرسالة أنه أخبر الخارجية الحجازية بالأمر، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على استعداد لتبادل مذكرات مع الحكومة الأمريكية تمهيدا للدخول في مفاوضات حول معاهدة للتبادل التجاري والملاحي تنص على التعامل المتبادل وغير المشروط بين البلدين على أساس مبدأ الدولة الأوْلى بالرعاية.

T.1179.1

1931/05/06
890 F. 01/36 (1)

برقية رقم ٥٥/٥٦ من تشارلز كرين Charles R. Crane (رجل أعمال أمريكي في الجزيرة العربية) إلى هنري ستيمسون Henry L. Stimson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يهنئ صاحب البرقية الوزير الأمريكي بقرار اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز التي يصفها بالفتية، ويصف حكومتها بأنها فريدة من نوعها، وأن الهم الأكبر لقائدها هو اختيار مساعديه، ومراقبة القضاة. ويصف القضاء فيها بأنه مرن وموثوق وفعال بحيث ليس هناك ما يدعو إلى ارتكاب الجرائم، ولا وجود للشرطة تقريبا، أما القتل والسرقة وشرب المسكرات فأمور غير معروفة في تلك البلاد.

T.1179.1

1931/05/08
890 F. 01/36 (1)

نسخة من رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز كرين Charles R. Crane (رجل أعمال أمريكي في الجزيرة العربية)، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م، ومختومة نيابة عنه من كاسل W. R. Castle.

يشكر الوزير كرين على برقيته المؤرخة في ٦ مايو بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى الملاحظات التي وردت فيها عن الملك

عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أن كرين زاره مؤخرا، فيصف تلك الملاحظات بأنها تكتسب أهمية خاصة في نظره.

T.1179.1

1931/05/08
890 F. 01/37 (3)

رسالة رقم ١٩٢٠ من تشارلز دوز Charles G. Dawes السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م، وموقعة نيابة عن السفير من راي أثرتون Ray Atherton المستشار في السفارة الأمريكية بلندن، ومرفق بها نسخة من رسالة من دوز إلى حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣١م، ونسخة من رسالة وهبة إلى دوز، مؤرخة في ٤ مايو ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى برقية الوزارة رقم ١١٣ المؤرخة في ١ مايو، ويفيد أنه أبلغ سكرتير المفوضية الحجازية في لندن بقرار اعتراف الولايات المتحدة بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما وجه إلى الوزير المفوض الحجازي رسالة في ذلك الشأن مرفقة نسخة منها بالوثيقة مع نسخة من رد الوزير المفوض الحجازي مؤرخة في ٤ مايو. ثم يشير إلى برقيته رقم ١٣٦ المؤرخة في ٥ مايو، وإلى رسالة الوزارة رقم ٦٦٦ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣١م، مبينا أنه استفسر لدى الخارجية البريطانية حول كيفية إدارة القضاء في المملكة، وتلقى في ذلك مذكرة سرية مؤرخة في ٤ مارس (آذار) أُرفِقت نسخة منها برسالة السفارة رقم ١٨٠٨، المؤرخة في ١ أبريل (نيسان). كما أخبرته الخارجية البريطانية شفهيا أن قرار الحكومة البريطانية بعدم المطالبة بحقوق امتيازية لرعاياها تجاه القضاء في المملكة مع عدم التخلي رسميا عن تلك الحقوق قد يعود إلى أن الإقليم الذي تغطيه المملكة لم يشكل جزءا من الامبراطورية العثمانية، وأن أي مطالبة بمثل تلك الحقوق ستقوم لذلك على أرضية غير واضحة، وأن أسلوب سير القضاء هناك لا يدعو إلى كثير من القلق، إذ معظم الرعايا البريطانيين المقيمين في المملكة هم من الهنود المسلمين، وهم لذلك يخضعون اختياريا لحكم الشريعة الإسلامية.

ثم يذكر صاحب الرسالة أن المسؤولين في الخارجية البريطانية يُثنون على الملك عبدالعزيز آل سعود وشعبه للجهود الحثيثة وروح المبادرة المبذولة لتحقيق التقدم في بلادهم رغم قساوة المحيط الطبيعي. كما يثنون على الوزير المفوض الحجازي في لندن رغم بعض الأنشطة المناوئة لبريطانيا والتي واكبت بداية مهمته. لكنهم في الوقت نفسه يسجلون غياب حدود واضحة جنوب المملكة، مما قد يكون مصدرا لبعض المشكلات مع اليمن التي لا يبدو أن الحكم فيها بلغ مستوى ما بلغته المملكة، مما يبرر

في رأيه قرار الوزارة بتأجيل الاعتراف بحكومة الإمام يحيى إلى موعد لاحق.

ثم يحيل صاحب الرسالة إلى مذكرة الوزير المفوض الحجازي المؤرخة في ٦ مارس والتي أُرفقت برسالة السفارة رقم ١٨٠٨، وإلى البرقية رقم ١٠٧ المؤرخة في ١٤ أبريل، والرسالة رقم ١٨٣٢ التي تحمل التاريخ نفسه، والتي تلقي الضوء في مجملها على المسار الذي اتخذته الاتصالات مع الحكومة الحجازية حتى ذلك الحين.

T.1179.1

1931/05/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١٢ من صحيفة «الشورى» القاهرية الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى استقبال موفدي الملك عبدالعزيز آل سعود في الحديدة قبل توجههم إلى صنعاء حاملين رسالتين مهمتين لكل من إمام اليمن وحاكم الحديدة.

Aden 4

1931/05/13
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١٣ من صحيفة «الشورى» القاهرية الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى الترتيبات التي اتخذت لتمكين حكومة اليمن من الاتصال بحكومة نجد بواسطة اللاسلكي وهذا لمدة ساعتين يوميا.

Aden 4

1931/06/09
F. 701 (2)

ترجمة مقتطف من نظام الامتيازات الدبلوماسية ومنزلة القناصلة في الحجاز، مضمنة طي نسخة من رسالة مترجمة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في مكة المكرمة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومرفقة بنسخة من رسالة من كارلتون هيرست إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٣١م.

يتضمن هذا النظام ثلاثة وعشرين بندا توضح الترتيبات التي على الممثل الدبلوماسي اتخاذها لدى وصوله إلى الحجاز بالتنسيق مع وزير الخارجية الحجازي، وذلك إعدادا للقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود لتسليمه أوراق اعتماده.

ويعطي النظام تفاصيل عن مراسم تسليم أوراق الاعتماد، والقواعد المتبعة فيما يخص الكلمة التي يلقيها الممثل الدبلوماسي أمام الملك في تلك المناسبة، والزيارات التي يفترض أن يقوم بها فيما بعد لفئة من المسؤولين، كأعضاء الأسرة المالكة، ووزير الخارجية. بالإضافة إلى القواعد المتبعة لترتيب مواعيد مع الملك.

ويقضي النظام بتزويد السلطات بقائمة مفصلة بأسماء الموظفين في المفوضيات والقنصليات الأجنبية، وإبلاغ وزير الخارجية عند انتهاء مهامهم وتحديد من سيخلفهم. كما يحدد الإجراءات المتبعة عند تقديم طلبات الاعتراف إلى وزير الخارجية، ويُلزم الدبلوماسيين بارتداء ملابسهم الرسمية لدى دعوتهم للقاء الملك.

Aden 4

1931/06/12
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «رد على تعاز» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يورد المقتطف نص رد الملك فيصل على رسالة التعزية التي وجهها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود على أثر وفاة الشريف حسين، يعبر فيه الملك فيصل عن شكره على رسالة الملك عبدالعزيز سائلا الله عزّ وجلّ أن يطيل عمره ويحفظه من كل سوء. ويوضح المقتطف أن الملك عبدالعزيز أمر بأداء صلاة الغائب على روح الشريف حسين.

Aden 4

1931/06/15
890 F. 543/1 (1)

رسالة موقعة من روبرت فيلبس Robert J. Phillips ضابط الاتصال بمكتب التجارة الخارجية والمحلية في وزارة التجارة الأمريكية إلى ويلبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٣١م.

يطلب فيلبس نسخة من أي قوانين يمكن اعتمادها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يخص تسجيل أو حماية الماركات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف في تلك المنطقة، وإرسالها إلى أحد وكلاء الوزارة هناك، وذلك عن طريق القنصلية الأمريكية في عدن.

T.1179.2

1931/06/16
890 F. 01/39 (3)

رسالة رقم ٦٨٣ من تشارلز هارت Charles Hart القنصل الأمريكي في طهران

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمنة في مذكرة أرشيفية.

يتحدث صاحب الرسالة عن أخبار صحفية صدرت في طهران بتاريخ ١٤ يونيو نقلا عن تقرير لصحيفة «الأهرام» القاهرية بشأن اجتماع في مكة المكرمة تَرأَّسه أمان الله ملك أفغانستان السابق وحضره بعض أعضاء حكومته الموالين وعدد من زعماء القبائل الأفغانية. كما يورد أخبارا عن حضور أمان الله قبل مغادرته الحجاز وليمة أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود على شرف الوفود الرسمية المشاركة في الحج، ويشير إلى الانطباع العميق الذي تركته في نفوس أعضاء البعثة الأفغانية حفاوة الاستقبال الذي حظيت به من قبل الحكومة الحجازية.

ثم يشير هارت إلى تقارير في صحيفة «الأهرام» ذكرت أن السفير الأمريكي في لندن عبر عن رغبة حكومة بلاده في الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتوقعت إعلانا قريبا عن إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، ويطلب من الوزارة إفادته بأي معلومات في هذا الشأن.

T.1179.1

1931/06/18
890 F. 00/28 (3)

مقتطف من تقرير رقم ٣٠٩ من جاكوب سايمون Jacob B. Simon من القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ومضمن في وثيقة أرشيفية.

يتضمن المقتطف ترجمة إلى الإنجليزية للأمر الذي أصدره عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن متزامنا مع الملك عبدالعزيز آل سعود لوضع حد للنزاعات القبلية في منطقة وادي السرحان. وقد جاء في الأمر الذي أصدره الأمير عبدالله أن اجتماعا وشيكا سيعقد في وادي السرحان بين جلوب Captain Glubb قائد الفيلق العربي والشيخ عبدالعزيز (وردت عبدالله) بن زيد مفتش القبائل في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويهدف الاجتماع إلى تحقيق تسوية نهائية للنزاعات التي نشبت على الحدود بين شرقي الأردن ونجد منذ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وكذلك إلى تحقيق التعاون بين الطرفين لمنع تكرار تلك الأحداث مستقبلا. ولهذا الغرض يأمر الأمير عبدالله قبائل شرقي الأردن بالتوقف والامتناع نهائيا عن شن أية غارات، ويتوعد من يعصي الأوامر بالعقاب، كما يطلب نشر هذا الأمر بين القبائل فورا، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا مماثلا في ذلك اليوم.

T.1179.1

1931/06/19
890 F. 543/2 (1)

رسالة موقعة من وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في عدن،

مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ومرفقة برسالة من روبرت فيلبس .Robert J Phillips ضابط الاتصال بمكتب التجارة الخارجية والمحلية في وزارة التجارة الأمريكية إلى ولبر كار Wilbur J. Carr مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣١م.

يشير الوزير إلى رسالة مكتب التجارة الخارجية والمحلية المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣١م، ويطلب من القنصل الأمريكي في عدن تقديم تقرير في خمس نسخ يتضمن كل المعلومات المتيسرة والمتعلقة بالقوانين الجارية في مملكة الحجاز ونجد في مجال تسجيل وحماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر.

T.1179.2

1931/06/19
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان «هاتف لاسلكي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى ما ذكر في أعداد سابقة من الصحيفة عن وصول معدات خاصة بالاتصال اللاسلكي إلى جدة، ثم يوضح أن هذه المعدات تم وضعها على الطريق الذي يربط بين رابغ وجدة ومكة المكرمة، وأن معدات مماثلة تم وضعها بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

Aden 4

1931/06/22
890 F. 01/38 (1)

رسالة موقعة من أمين الريحاني إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في الباخرة بين جدة والسويس في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يفيد الريحاني أنه التقى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرته جدة بحرا إلى السويس، وأنه قرأ في الصحف اللندنية خبر الاعتراف الأمريكي بحكومة المملكة التي قررت منح الولايات المتحدة منزلة الدول الأوْلى بالرعاية، كما أخبره بذلك وزير الخارجية الحجازي. على أن الملك نفسه، كما يقول، أفاده أن الولايات المتحدة ستُعامَل على أنها هي الدولة الأوْلى بالرعاية، وأنه سيستقبل بنفسه المندوب أو المندوبين الأمريكيين الذين سيحضرون للتفاوض على معاهدة الصداقة والتبادل التجاري بين البلدين. ثم يتحدث عن الآفاق الكبيرة المتاحة في المملكة أمام الشركات الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى التقرير الذي عرضه كارل تويتشل Carl S. Twitchell الخبير الجيولوجي

الأمريكي على الملك عبدالعزيز بشأن أبحاث التنقيب عن المعادن التي قام بها في الحجاز، ومنها النفط والذهب.

كما يتحدث الريحاني عن مشاريع التطوير التي ينوي الملك تنفيذها في البلاد، ومنها تحديث ميناء جدة، وإنشاء مركز للحجر الصحي خاص بالحجيج، وبناء طرقات، ومنح امتياز لإحدى المؤسسات البنكية الأمريكية لفتح فرع لها في جدة. ويلاحظ أن السوق في المملكة لا تزال بكرا، وأن الآفاق فيها كبيرة أمام رأس المال والشركات الأمريكية، وأن المبادرة أصبحت بيد الحكومة الأمريكية لتتخذ الخطوة التشجيعية اللازمة.

وتنتهي الرسالة بإشارة إلى عودة الملك إلى الرياض حيث أُنشِئت عدة محطات للاسلكي، وأنه في انتظار معلومات عن موعد قدوم الوفد الأمريكي إلى المملكة.

T.1179.1

1931/06/29
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٥ بعنوان «أمين الريحاني» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير المقتطف إلى مغادرة أمين الريحاني جدة في طريقه إلى مصر وسورية. وكُتب بخط اليد في أسفل الوثيقة أن أمين الريحاني هو مؤلف «الجزيرة العربية بين الماضي والحاضر» و « حول الجزيرة العربية».

Aden 4

1931/07/07
890 G. 01/272 (336)

تقرير خاص من حكومة المملكة المتحدة إلى مجلس عصبة الأمم عن التطورات في العراق من ١٩٢٠م إلى ١٩٣١م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٠٩٠ موقعة من راي أثرتون Ray Atherton القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يتناول التقرير أحوال دولة العراق من كل جوانبها التاريخية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ويخصص جزءا منه (ص٣٤) لعلاقات العراق الخارجية، فيذكر علاقاته مع الحجاز ونجد مبينا مدى ارتباطها بضبط القبائل التي تسكن البوادي إلى جنوب العراق الذي يشترك مع نجد في حدود يبلغ طولها أكثر من خمسمائة ميل.

ويوضح التقرير أن الحكومة العراقية الحالية ليس لديها أي تصور واضح للحدود مع نجد، ويشير في هذا الصدد إلى معاهدة المحمّرة التي وقعها في مايو (أيار) ١٩٢٢م

ممثلو الحكومات البريطانية والنجدية والعراقية والتي حددت جنسية أهم القبائل البدوية على الحدود بين البلدين وضمنت أمن الحجاج وأنشأت علاقات تجارية حرة بين رعايا الحكومتين.

ثم يشير التقرير إلى اتفاقية العقير التي وقعها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م ممثلا العراق ونجد والتي جاء فيها وصف الحدود بين البلدين. ثم ينتقل التقرير إلى مسألة الغارات من الجانبين مشيرا إلى مؤتمرين عقدا في الكويت بين ممثلي الطرفين وبرعاية الحكومة البريطانية لنزع فتيل الخلافات القبلية.

كما يتناول التقرير توقيع اتفاقية بحرة، بعد مساعٍ حميدة من الحكومة البريطانية، بين العراق ونجد في ١٩٢٥م وقد حلت العديد من المسائل المعلقة بشأن تنقل القبائل من أراضي أيٍّ منهما إلى الأخرى، ونصّت على عقد اجتماعات دورية ثنائية خاصة لتحديد المسؤولية عن الغارات وتقييم الأضرار الناتجة عنها.

ويمضي التقرير قائلا إن الغارات توقفت عام ١٩٢٦م نتيجة لجهود الحكومتين، وتم في ١٩٢٧م التحضير لتشكيل محكمة خاصة للبت في المطالبات المتعلقة بالغارات التي لم ينظر فيها منذ ١٩٢٢م، غير أن صعوبات جمة جعلت الطرفين يعدلان عن نيتهما ويلغيان كل الطلبات. ثم يذكر التقرير الغارات المباغتة التي انطلقت من نجد، وكذلك احتجاجات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يخص إنشاء الحكومة العراقية مخافر شرطة في الجزء الجنوبي من الصحراء العراقية. وفي مايو وأغسطس (آب) ١٩٢٨م أرسلت الحكومة البريطانية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع ممثل للحكومة العراقية للتباحث مع الملك عبدالعزيز في المسائل المذكورة وغيرها، إلا أن الأطراف المتحاورة لم تصل إلى اتفاق فيما يخص المخافر الصحراوية.

ثم يقول التقرير إن حكومة الحجاز ونجد قامت بعمليات عسكرية واسعة ضد القبائل النجدية المسؤولة عن الغارات على الأراضي والقبائل العراقية.

ويوضح التقرير أن العمليات التي شاركت فيها القوات الجوية البريطانية والحكومة البريطانية كانت ناجحة وتم على إثرها معاقبة المتمردين وترحيل قادتهم إلى نجد فتحسنت العلاقات بين البلدين فورا، وسهلت الحكومة البريطانية لقاء بين الملك فيصل والملك عبدالعزيز في فبراير (شباط) ١٩٣٠م على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبن» Lupin في الخليج. وتبادل الملكان في أثناء هذا اللقاء رسائل أعربت عن نية الطرفين في بذل الجهود للوصول إلى اتفاق بخصوص المخافر الحدودية واللجوء إلى التحكيم إن فشلا في ذلك.

ويضيف التقرير أن الحكومتين على اتصال مباشر منذ اللقاء المذكور، وإن لم تتبادلا البعثات الدبلوماسية، وأن رئيس الحكومة العراقي زار مكة المكرمة في أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ووقع في ٨ من الشهر نفسه اتفاقيات حسن جوار وترحيل المطلوبين مع حكومة الحجاز ونجد.

ويشير التقرير في جزء ثان (ص٥٨) إلى القوة الصحراوية الجنوبية قائلا إنها أنشئت في ١٩٢٧-١٩٢٨م لمواجهة الغارات النجدية ومنع القبائل العراقية من الإغارة على الأراضي النجدية. وفي جزء ثالث (ص٧٣) يشير التقرير إلى موضوع الحج الذي أخضع للمراقبة الصحية موضحا أن حوالى ألف عراقي يتوجهون سنويا إلى مكة المكرمة إضافة إلى أعداد مختلفة من الفرس والأفغان والهنود. ويفيد التقرير أن الحج من العراق توقف في ١٩٢٥م بسبب الاضطرابات في الحجاز وسورية.

T.1180.5

1931/07/24
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ يضم أخبارا متفرقة من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير الخبر الأول من المقتطف إلى أن عين الملك حبيب الله خان، الوزير المفوض الفارسي في الحجاز، غادر جدة متوجها إلى مصر وسورية لقضاء إجازة. أما الخبر الثاني، فيفيد أن اندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني سيغادر جدة هذا الأسبوع لقضاء إجازة في لندن. ويوضح الخبر الثالث أن فان دير مولر Van der Muller الوزير المفوض الهولندي غادر الحجاز متوجها إلى هولندا، وأنه تم تعيينه في جاوة. ويشير الخبر الأخير إلى وصول محمد صادق خان نواب باولبور Nawab Bhawalpur من البنجاب إلى الحجاز، وأنه زار مكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة قبل أن يتوجه إلى مصر.

Aden 4

1931/07/31
890 F. 154/2 (4)

نسخة من رسالة رقم ٣٣ من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ومضمنة في مذكرة أرشيفية.

إلحاقا برسالته رقم ٢٦ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٣١م بشأن معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين مملكتي العراق والحجاز ونجد وملحقاتها، يتحدث صاحب الرسالة عن الاستقبالات التي تمت إثر عودة نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي من أوروبا والتي أعلن

خلال أحدها، حسب تقارير صحفية عراقية، عن الاتفاق الذي أُبرم بين حكومتي الملك فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود لإعادة فتح طريق الحج القديمة بين النجف وحائل، ومنح الإشراف عليها إلى شركة بين البلدين تسهر على حماية الحجيج الذين سيسلكونها، وتوفير ما يحتاجونه من مُؤن وخدمات، ممّا سيجنبهم السفر إلى الحج برا حتى دمشق (كذا!) ثم بحرا إلى جدة.

ويعلق صاحب الرسالة على هذا النبأ مشيرا إلى أن حجيج فارس والعراق كانوا يسلكون تلك الطريق قديما على ظهور الجمال، وانقطع استخدامها في مطلع القرن الحالي بسبب سنوات طويلة من الحروب في نجد وجبل شمر بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد. ويضيف أن خبر الاتفاق المبرم لم يتم إعلانه رسميا، لكنه علم من مصادر موثوقة أن الطريق المذكورة ستحتاج إلى نفقات كبيرة حتى تصبح صالحة لحركة السيارات التي صارت في السنين الأخيرة وسيلة السفر الرئيسية على معظم الطرق الصحراوية في المنطقة.

T.1179.1

#890G. 154/1 T.1180.7

1931/07
F. 800 (1)

رسالة سرية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن وإلى موظفي القنصلية المكلفين، عن مراسلات القنصلية لشهر يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

إشارة إلى مراسلة القنصلية رقم ٤١ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م، يطلب أولنج تزويد قسم شؤون الشرق الأدنى بمعلومات إضافية عن زيارة كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell خبير المناجم الأمريكي إلى الحجاز، وما حققه الوفد العراقي لدى إمام اليمن، وكذلك عن طبيعة المهمة التي قام بها الوفد الذي أرسله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى صنعاء.

Aden 7

1931/08/03
890 F. 63 A/7 (3)

رسالة موقعة من وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يذكر صاحب الرسالة أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي الذي عمل في الحجاز منذ سنتين أو ثلاث لحساب تشارلز كرين Charles R. Crane زار مقر المفوضية الأمريكية في القاهرة منذ أيام، في طريقه إلى الولايات المتحدة. وكان مكلَّفا بمهمة من الحكومة الحجازية لجلب عدد من

خبراء المناجم للقيام بالمزيد من أعمال التنقيب عن النفط والمعادن والذهب خاصة. ويلاحظ أن تويتشل يحمل معه رسائل من وزير المالية الحجازي، وشيكا لتغطية مصاريف سفر الخبراء المذكورين إلى الحجاز، إضافة إلى ترخيص من الحكومة الحجازية لتوريد معدّات للتنقيب عن البترول والذهب. كما يلاحظ أنه يحظى فيما يبدو بثقة كاملة من السلطات الحجازية التي أصبحت مستعدة للشروع في أعمال مسح دقيقة للموارد المنجمية في أراضيها.

ويضيف صاحب الرسالة أنه تحدث إلى تويتشل شخصيا، كما تحدث إليه كل من ديكنسون Dickinson الملحق التجاري الأمريكي في القاهرة، ومساعده رالف تشزبرو Ralph Chesbrough، والجميع يثني على أمانة الرجل وصدق رغبته في خدمة شعب الحجاز، لكنه بحاجة إلى توصية من جهة رسمية في الحكومة الأمريكية ليستعين بها في إقناع أصحاب الشركات بأن هناك فعلا حكومة باسم حكومة الحجاز، وأنها حكومة مسؤولة تفي بالتزاماتها وتنعم بالاستقرار تحت قيادة حاكم كفء، وهي إلى ذلك معترف بها من قبل الحكومة الأمريكية. ثم يؤكد صاحب الرسالة حسن العمل الذي أداه تويتشل في الحجاز، وأنه سيفتح آفاقا كبيرة أمام الولايات المتحدة للتعاون مع الحكومة الحجازية.

T.1179.2

1931/08/10
890 F. 543/3 (1)

ترجمة إنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازي إلى كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣١م، ومضمنة طي رسالة رقم ٦٥ موقعة من هيرست إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣١م.

يرد صاحب الرسالة على رسالة القنصل الأمريكي المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ويفيد أنه ليست هناك في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قوانين معمول بها في مجال تسجيل أو حماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر.

T.1179.2

1931/08/15
F. 800 (4)

رسالة سرية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يرد هيرست على رسالة من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وردت فيها تعليقات على مراسلات القنصلية الأمريكية في عدن لشهر يونيو (حزيران)، ويسوق معلومات عن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي

الذي جاء ذكره في الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣١م. ويقول إن تشارلز كرين Charles Crane، الذي كان يزور الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة، استدعى تويتشل إلى الحجاز لتكليفه بإجراء مسح في مختلف مناطق المملكة، وتقديم تقرير لحكومة الحجاز عن إمكانات الزراعة والمناجم في المملكة، واقتراح أفضل السبل لتطوير مواردها الطبيعية.

ويوضح هيرست أن تويتشل، الذي كان يعمل في اليمن، قضى شهرين في جدة وأجرى عمليات مسح امتدت من ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣١م إلى ١٣ مايو ١٩٣١م، وزار خلال هذه الفترة أهم المناطق الزراعية في الحجاز، وقد أعد تقريرا عن نتائج تنقلاته تلك سينشر في حلقات في صحيفة «أم القرى» بعنوان «اكتشافات تويتشل المهندس الأمريكي». ويبدو أن الخبير الأمريكي قد حدد فيه مواقع عديدة فيها معادن ونفط ومياه. ويضيف هيرست أن الحكومة الحجازية تسعى إلى التوصل إلى تفاهم مع تويتشل فيما يخص أفضل الطرق وأقلّها تكلفة لتنفيذ توصياته. ومن تلك التوصيات توظيف ستة مهندسين أمريكيين، وشراء كمية من المعدات من الولايات المتحدة.

وقد عُرض تقرير تويتشل وتوصياته على الغرفة التجارية في جدة، وعلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، ثم على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي صادق عليه. ويقول هيرست إن تويتشل الآن في طريقه إلى الولايات المتحدة لإحضار ما يحتاج إليه من معدات وتأمين خدمات ستة مهندسين أمريكيين. ثم يخلص إلى الإشارة إلى كيفية حصوله على هذه المعلومات قبل أن يتطرق إلى موضوع زيارة الوفد العراقي إلى اليمن والتي جاء ذكرها في الرسالة المشار إليها أعلاه.

Aden 7

1931/08/18
890 F. 63A/8 (2)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم جارداين William M. Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

ردا على رسالة جارداين المؤرخة في ٣ أغسطس الجاري، يعبر موري عن رغبته في لقاء كارل تويتشل Karl Twitchell مهندس المناجم الأمريكي الذي يعمل في الحجاز لحساب تشارلز كرين Charles R. Crane، وعن استعداد كل المسؤولين في الحكومة الأمريكية للتعاون معه وتسهيل مهمته في سبيل تنمية التجارة الخارجية الأمريكية. كما يثني على قرار جارداين بإحالة تويتشل على وزارة الخارجية فيما

يخص رسائل التوصية التي كان يطلبها.
ويضيف أن مسؤولية الاستثمار في بلدان أجنبية يجب أن تقع على عاتق المستثمرين أنفسهم الذين عليهم أن يدرسوا الأوضاع في تلك البلاد عن طريق وكلاء أكفاء يبرمون من خلالهم الاتفاقيات التي يرونها مناسبة مع السلطات المخوَّلة.

T.1179.2

1931/08/21
F. 800 (1)

مقتطف رقم ٢ بعنوان «أول مراسلة باللاسلكي بين الطائف والرياض» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب المقتطف إلى أول مراسلة باللاسلكي تمت بين الطائف والرياض، ويورد نصها، وقد أرسلها محمد شرف رضى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مغتنما فرصة تدشين الخط الجديد لينقل التحية إلى الملك، ويدعو له بالتوفيق وطول العمر والرخاء. وقد أعرب الملك عبدالعزيز في رده عن شكره للمراسلة اللطيفة وطلب الهداية من الله عز وجل.

Aden 4

1931/08/25
890 F. 00/29 (13)

تقرير بعنوان «السياسة في بادية الشام» من جاكوب سايمون Jacob B. Simon المترجم بالقنصلية الأمريكية في القدس إلى بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس، مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٨٦ موقعة من نابنشو إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يبدأ التقرير بلمحة جغرافية عن منطقة وادي السرحان وأهميتها الاقتصادية بالنسبة للبدو في شرقي الأردن وجنوب بادية الشام، وكيف كانت محلا للصراع بين القبائل لاسيما الرولة وشمر اللتين كانتا تتنازعان السيطرة على واحة الجوف، مما أدى إلى ضغائن مستحكمة بين آل شعلان وأسرة ابن رشيد قبل أن يقضي الملك عبدالعزيز آل سعود على الأخيرة ويضع يده على الجوف.
ويضيف التقرير أنه كان في نية البريطانيين ضم منطقة الجوف إلى شرقي الأردن ليمر بها الخط الحديدي الواصل بين حيفا وبغداد، لكنهم لم يجدوا بدا أمام معارضة الملك عبدالعزيز من الاكتفاء بالأزرق والتخوم الشمالية من وادي السرحان وذلك بناء على خطة أعدها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوزير المفوض البريطاني في جدة.
ثم يتطرق التقرير إلى الحدود الفاصلة آنذاك بين شرقي الأردن ونجد، ويقول إن

تنفيذ خط الأنابيب والخط الحديدي كان له أثر على المناطق الحدودية بين نجد والعراق وشرقي الأردن، وقد أعطي جلوب صلاحيات واسعة في المنطقة لخبرته الكبيرة بشؤون البدو والصحراء. ويعرض التقرير في هذا الصدد وصفا مفصلا لجلوب وخبرته ومدى الشعبية التي يحظى بها بين البدو، والقوة الكبيرة التي كانت بحوزته بفضل فرقة البدو التي شكلها وجهزها بأحدث المعدات، وبفضل محطات اللاسلكي التي يستعملها في اتصالاته بالسلطات المركزية في القدس أو في بقية أنحاء الصحراء، إضافة إلى الدعم الجوي البريطاني الذي كان يقدم إليه.

ثم ينتقل التقرير إلى وصف محاولة البريطانيين بناء تحصينات في باير إلى الشمال الشرقي من العقبة لحماية خط الأنابيب والخط الحديدي، وهي من جملة تحصينات كانوا ينوون إقامتها على امتداد بادية الشام. ويشير التقرير إلى المعارضة الشديدة التي أبداها الملك عبدالعزيز تجاه ذلك المشروع، وإلى القرارات الاحتجاجية التي اتخذتها في ذلك الشأن قبائل نجد المجتمعة في الرياض.

لكن أحداث التمرد التي بدأت في الظهور، لاسيما التمرد الذي قاده فيصل الدويش، أظهرت للملك عبدالعزيز عزم البريطانيين على تنفيذ مخططاتهم، وتبين له أن أوضاع البلاد الداخلية بحاجة إلى الاستقرار على الحدود. كما أن المشكلات التي واجهته أثناء محاولته بسط نفوذه على عسير اضطرته إلى القبول بإنشاء تلك التحصينات، ومهدت إلى ذلك أيضا المعاهدات الأخيرة التي أبرمت بين العراق وشرقي الأردن من جهة والملك عبدالعزيز من جهة أخرى. لكن غيوم القلاقل عادت للظهور حين أقدم بدو من الرولة على مهاجمة الدروز في قريتي النبك والحديثة على مقربة من قريات الملح، وكان البريطانيون قد عملوا على نقل الدروز مع أسرهم وزعيمهم سلطان الأطرش من الأزرق إلى تلك المناطق بعد هزيمتهم أمام الفرنسيين عام ١٩٢٦م. وكان انتقالهم إليها بناء على اتفاقية بين بريطانيا وفرنسا تقضي بعدم السماح للهاربين من مناطق الانتداب الفرنسي باللجوء إلى المناطق الخاضعة للانتداب البريطاني والعكس بالعكس. وقد ظل الدروز آمنين في تلك المناطق الخاضعة لسلطان الملك عبدالعزيز، وعلى وئام مع قبائل وادي السرحان، إلى أن استهدفوا بهجوم مباشر من قبيلة الرولة التي كان لها تأثير قوي في بادية الشام وتشكل إلى جانب العمارات والفدعان والسبعة أهم العشائر المتفرعة عن قبيلة عنزة. ويتولى الشيخ ابن هذال زعامة القبيلة كلها، وعشيرة العمارات أيضا.

أما النوري بن شعلان زعيم الرولة، فيصفه التقرير بأنه رجل في منتهى القسوة والشدة ولا يتورع عن أي شيء في سبيل

السلطة، وازداد نزاعه مع الشيخ ابن هذال تعقيدا في أعقاب الحرب الكبرى نظرا لدخول الاعتبارات السياسية في النزاعات الشخصية.

ومع عودة النفوذ الفرنسي إلى المنطقة، وانتشار وسائل النقل السريعة، استعادت بادية الشام أهميتها الاستراتيجية كحلقة وصل بين الجزيرة العربية والعراق وسورية وفلسطين، وأصبحت السيطرة عليها، كما يقول التقرير، تعني السيطرة على الشرق الأدنى بأكمله. ولاستحالة نشر أية قوة عسكرية فيها، بات إخضاع القبائل من أهم الأهداف التي يسعى إليها الفرنسيون والبريطانيون على السواء. وهكذا، كما يقول التقرير، انحاز الشيخ ابن هذال إلى البريطانيين وحظى لديهم بمكانة عالية، وكذلك لدى فيصل ملك العراق، بينما انحاز النوري بن شعلان ومعه عشيرة الرولة إلى الفرنسيين، مما ألب عليه بقية القبائل، فتحالفت ضده ولم ينج من الهزيمة إلا بعد تدخل المدرعات والطائرات الفرنسية. واضطر إلى اللجوء إلى الملك عبدالعزيز، وطلب الملاذ وحق الرعي بعد أن تخلى عنه الفرنسيون الذين أخفقوا في السيطرة على البادية، ورأوا من مصلحتهم مداراة البريطانيين والحفاظ على الاستقرار في المنطقة حرصا على أمن الخط الحديدي وخط أنابيب النفط.

ويتساءل التقرير عن السبب وراء تلك الحملة الأخيرة التي شنها الرولة ضد الدروز، ويتوقع أن يحمل المستقبل تطورات غير محسوبة في المنطقة.

T.1179.1

1931/08/25
890 F. 543/3 (1)

رسالة رقم ٦٥ موقعة من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م، ومرفق بها ترجمة لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازي إلى هيرست، مؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٣١م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) المنصرم، ورسالة مكتب التجارة الخارجية والمحلية المؤرخة في ١٥ من الشهر نفسه، يفيد القنصل الأمريكي في عدن بناء على رسالة من وكيل وزارة الخارجية الحجازي، أنه ليست هناك في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قوانين تخص تسجيل أو حماية براءات الاختراع والماركات التجارية وحقوق التأليف والنشر. ويرفق نسخة مترجمة من الرسالة المذكورة.

T.1179.2

1931/08/28
F. 866.16 (3)

تقرير عن سوق قطع الغيار ومعدات محطات خدمات السيارات في الحجاز من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل

الأمريكي في عدن، مؤرخ في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يقول هيرست إن الحجاز يحتل مركز الصدارة من حيث عدد السيارات المستعملة مقارنة بغيره من البلدان الواقعة ضمن منطقة عدن القنصلية، إذ يوجد فيها أكثر من ١٢٠٠ سيارة مسجلة، لكن المستعمل منها لا يتجاوز ٨٠٠ سيارة. وهناك عدد كبير من السيارات العاطلة لا يجري إصلاحها نظرا إلى إحجام الحجيج عن استعمال سيارات تم إصلاحها. وهناك أيضا سوق لقطع الغيار، لكن استخدام قطع الغيار غير منتشر لأن مصدرها عادة من السيارات القديمة. ويذكر هيرست أن معظم السيارات في الحجاز أمريكية الصنع، ثم يسرد قائمة لقطع الغيار التي عليها طلب كبير، مضيفا أن أربعة من بائعي السيارات في الحجاز يبيعون كذلك قطع الغيار، وأن هناك ست ورشات لإصلاح السيارات.

ويلاحظ هيرست أنه ليس هناك مواصفات خاصة يجب أن تخضع لها المنتجات الأمريكية من قطع الغيار المصدرة إلى الحجاز، وأن تجارة قطع الغيار في هذا الإقليم تتسم بطابع تقليدي، مع وجود إعلانات عن منتجات مخصوصة في بعض الأحيان. أما سوق الأكسسوارات، فهي أقل نشاطا، ويورد هيرست قائمة للإكسسوارات التي عليها طلب كبير قبل أن يتطرق إلى معدات الورشات ومحطات خدمة السيارات وما تتميز به عن مثيلاتها في المنطقة. كما يورد معلومات عن سوق الإطارات ويقترح أن الطريقة المثلى لبيع المنتجات الأمريكية من الإطارات هي عن طريق وكيل، ثم يذكر معدات الورشات التي عليها طلب كبير.

Aden 4

1931/09/02
890 G. 00/159 (8)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من روبرت براون Robert Y. Brown القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يخبر براون في رسالته وزير الخارجية بعدد من الأحداث التي وقعت في شهر أغسطس (آب) في العراق ومن ضمنها تبادل ممثلين دبلوماسيين بين العراق ومملكة الحجاز ونجد. ويوضّح براون أن صحيفة «بغداد تايمز» *The Baghdad Times* أعلنت عن تعيين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها الشيخ رشيد ناصر قنصلا عاما في بغداد، كما عيّن الملك علي الوصيّ على عرش العراق ناجي الأصيل قنصلا عاما في جدة وممثلا دبلوماسيا بالنيابة في الحجاز. ويضيف براون أن إضفاء الحكومة العراقية على ممثلها مكانة دبلوماسية قد يجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يخطو خطوة مماثلة.

T.1180.1

1931/09/04
F. 800 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «بيان رسمي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٣١م.

يقول البيان إن حكومة الحجاز علمت أن بعض الحجاج أشاعوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستنكر استعمال الحجيج الجمال في تنقلاتهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة. وينفي البيان هذا الخبر موضحا أن الحاج حر في اختيار وسيلة النقل التي يريد.

Aden 4

1931/09/11
890 F. 01/40 A (1)

نسخة من رسالة من والاس موري Wallace Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، ومرفقة بنسخة من بيان الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية للصحافة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣١م (كذا، والبيان في الواقع مؤرخ في ٢ مايو، ونشر في ٣ مايو).

يفيد صاحب الرسالة، استجابة لطلب من تويتشل، أنه يبعث إليه نسخة من بيان الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وينبهه إلى فقرة من البيان تنص على أن الولايات المتحدة إذ تعترف بحكومة المملكة إنما تسجل اعترافها بحكومة قائمة منذ مدة طويلة نجحت خلالها في الحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل حدود أراضيها.

T.1179.1

1931/09/12
890 F. 01/40 B (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كاسل W. R. Castle (مساعد) وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى الطلب الذي تقدم به كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى وليم جارداين William Jardine الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة للحصول منه على رسالة تؤكد وجود حكومة باسم حكومة الحجاز وتضمن مصداقيتها، وإلى أن تويتشل عبّر له في أثناء لقاء تم بينهما مؤخرا عن الصعوبات التي يواجهها مع أصحاب الشركات الأمريكية لإقناعهم بحقيقة وجود حكومة باسم حكومة الحجاز. ثم يفيد أنه

رأى أن يمد تويتشل برسالة تتضمن مقتطفا من بيان الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد الذي نشر في الصحافة، وأنه وضّح له أن أي شهادة بمصداقية الحكومة الحجازية ووفائها بالتزاماتها يجب أن يُحصَل عليه عبر المؤسسات البنكية.

T.1179.1

1931/09/15
890 i. 00/10 (42)

تقرير بعنوان «الوضع الاقتصادي والسياسي في شرقي الأردن» من جيكوب سايمون Jacob B. Simon مترجم القنصلية العامة الأمريكية في القدس، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٩٤ موقعة من بول نابنشو Paul Knabenshue القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يذكر سايمون في سياق تقريره المفصل عن شرقي الأردن موقف البدو عموما من السلطة المركزية، فيقول إن البدو في صحراء سورية يهتمون بشؤون الحجاز أكثر مما يهتمون بما يحدث في دمشق (ص١١-١٢).

ثم يشير إلى المعارك المستمرة بين قبائل الحويطات والرولة والشرارات في وادي السرحان وإلى رغبة قبيلة بني صخر في الوصول إلى تفاهم مع قبيلتي شمر والشرارات اللتين تُعتبران من رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، وتدفعهما حاجتهما الماسة لاستعمال وادي السرحان مرعى لقطعانهما، إلا أن السلطات البريطانية في شرقي الأردن تبذل كل ما لديها من جهود لمنع هذا التفاهم. ويوضح صاحب التقرير أن اللجنة المشتركة التي اجتمعت في عمان لتحسين العلاقات بين قبائل الحجاز ونجد من جهة وقبائل شرقي الأردن من جهة أخرى لم تصل إلى نتيجة تذكر بسبب تدخل البريطانيين الذين دأبوا على إذكاء نار الفتنة بدلا من التوسط لإقرار السلم (ص١٣).

ويفيد سايمون في جزء لاحق (ص٢٩-٣٠) من تقريره أن مدينة عمّان تحولت من قرية شركسية إلى عاصمة إمارة شرقي الأردن، وبالتالي أصبحت مركز هجرة، فنزح إليها كثيرون من البلدان المجاورة ومنها الحجاز. ويضيف سايمون أن عددا كبيرا من اللاجئين السياسيين جاءوا إلى عمّان ومنهم بعض أهل نجد وجبل شمر.

T.1180.1

#890i.401/1 T.1180.1

1931/09/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل

الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يورد المقتطف أخبارا متفرقة يذكر من بينها خبر وصول زولكندا Zolcanda الوزير المفوض السوفييتي الجديد إلى جدة خلفا لناظر طورة Nazir Thora. كما يذكر أن الوزير المفوض التركي استأنف أعماله في المفوضية، وأن حكومة الحجاز قررت إنشاء أربع محطات تلغرافية إضافية لخدمة الحجيج.

Aden 4

1931/09/18
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ بعنوان «خدمات البريد والبرق بين الرياض والحجاز» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م، مضمنة طي نسخة من رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن أمير الرياض أبلغ سلطات الحجاز بأن استخدام الاتصالات اللاسلكية في الرياض أصبح متاحا لعموم الناس. وأن خدمة البريد بالسيارات قد بدأت بين الرياض والحجاز، كما أن أوّل دفعة من الرسائل المنقولة بهذه الوسيلة وصلت إلى الرياض.

Aden 4

1931/09/19
890 F. 01/41 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير تويتشل إلى رسالة موري المؤرخة في ١١ سبتمبر الجاري، ونسخة البيان الصحفي المرفق بها بشأن الاعتراف الأمريكي بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤكدا أن ما جاء فيها هو تماما ما يحتاجه للتعريف بحكومة المملكة لدى الشركات المختلفة التي قد يتعامل معها. ثم يطلب منه رسالة مماثلة إلى السفير الأمريكي في لندن لتعريفه بالنشاطات التنقيبية الجارية والتي ينوي القيام بها سواء في الحجاز أم في اليمن، كما يطلب رسالة توصية إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/09/23
890 F. 01/41 (2)

رسالة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يرد موري على رسالة تويتشل المؤرخة في ١٩ سبتمبر الجاري، ويفيد أنه ليس بوسعه منحه رسالة التوصية التي طلبها لتقديمها إلى الوزير المفوض الحجازي في لندن، لكنه أعلم راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية هناك بالأمر، وبالأعمال التي يقوم بها تويتشل في الحجاز واليمن، وسيكون أثرتون سعيدا بتقديم المساعدة اللازمة في ذلك الخصوص.

T.1179.1

1931/09/23
890 F. 01/41 (2)

رسالة من والاس موري .Wallace S Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يشير صاحب الرسالة إلى الاهتمام الذي يوليه منذ فترة تشارلز كرين Charles Crane رجل الأعمال الأمريكي لمختلف أقاليم الجزيرة العربية، بما فيها اليمن والحجاز، حيث أوفد إلى الإمام يحيى ثم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا كارل تويتشل Karl S. Twitchell أحد مهندسي المناجم العاملين لحسابه للقيام بأعمال مسح جيولوجي أولية. ويضيف صاحب الرسالة أن تويتشل عاد إلى الحجاز بعد مجيئه مؤخرا من الولايات المتحدة ومعه مهندس آخر للقيام بالمزيد من أعمال المسح الجيولوجي هناك، وكل ذلك على نفقة كرين عربونا لصداقته مع العرب. وبما أنه أوكلت إلى السفارة الأمريكية في لندن مهمة النظر مؤقتا في شؤون الحجاز، يذكر صاحب الرسالة أنه أشار على تويتشل بمقابلة المسؤولين فيها في طريق عودته إلى الحجاز، ويطلب من أثرتون ترتيب لقاء بينه وبين حافظ وهبة الوزير المفوض الحجازي في لندن.

T.1179.1

1931/09/25
FW 890 F. 01/41 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل .Karl S Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م.

يرد تويتشل على رسالة موري المؤرخة في ٢٣ سبتمبر الجاري، ويعبر عن أمله في لقاء راي أثرتون Ray Atherton المستشار بالسفارة الأمريكية في لندن، ويشكره على حفاوته ويعد بإخباره عن نتائج أبحاثه الجارية في الحجاز أثناء زيارته القادمة إلى الولايات المتحدة.

T.1179.1

1931/10/09
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٣ بعنوان «استعمال السيارات في خدمات البريد في الحجاز»، من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن إدارة البريد والبرق أعلنت عن إنشاء خدمة سيارات خاصة مهمتها نقل الرسائل والطرود والمسافرين. ويضيف أن هذه الخدمة ستبدأ أولا بين جدة ومكة المكرمة.

Aden 4

1931/10/09
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٤ بعنوان «بيان رسمي» من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٣١م.

يتضمن نص البيان تكذيبا للإشاعات التي أفادت بقطع العلاقات بين حكومتي نجد واليمن، ويتمنى ألا تندلع أي حرب بين الدولتين. ثم يشير إلى الحدث الذي يكمن وراء تلك الإشاعات، فيذكر أن أحد عمال الإمام يحيى خرق الاتفاق القائم بين نجد واليمن وبسط سلطته على قرى تابعة لإقليم عسير، مما أثار استنكار المسؤولين في جيزان، وقلق القبائل المجاورة ويوضح البيان أن الإمام يحيى كان سيضع حدا لما حدث لولا المسافة الكبيرة الفاصلة بين صنعاء وميدي. ثم يشير إلى تقرير في هذا الشأن أرسل إلى الإمام، وإلى رد هذا الأخير، مضيفا أن حل هذا النزاع سيوكل إلى لجنة تعينها الحكومتان.

Aden 4

1931/10/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ١ يضم أخبارا متفرقة من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٣ و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطية من كارلتون هيرست Carlton Hurst إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

يفيد الخبر الأول أن كارل سابن تويتشل Karl S. Twitchell عاد من الولايات المتحدة ومعه مهندس أمريكي، وقد جاء بالمعدات اللازمة للمشاريع التي ينوي إنجازها في الحجاز. ويشير الخبر الثاني إلى عودة المسؤولين في حكومة الحجاز من الطائف إلى مكة المكرمة. أما الخبر الثالث، فيفيد

أن مير حمايت علي خـان Meer Himayat Ali Khan ونجله قادمان إلى جدة بعد أسبوع ويشير إلى أنهما ينتميان إلى عائلة معروفـة تقطن حيدرأباد في الهند.

Aden 4

1931/10/30
F. 891 (1)

ترجمة مقتطف رقم ٢ يضم خبـريـن الأول بعنوان «الاتصالات اللاسلكية والبريدية بين الأحساء ومكة المكرمة»، والثاني بعنوان «احتفال في المفوضية التركية بالحجاز بذكرى إنشاء الجمهورية التركية» من صحيـفـة «أم القرى» في ٣٠ أكتوبـر (تـشـريـن الأول) ١٩٣١م، مضمنة طي رسالة تغطـيـة مـن كارلتون هيرسـت Carlton Hurst القنصـل الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

يشير الخبر الأول إلى أنه تم إنـشـاء محطة لاسلكية في الأحساء، وإلى أنه تم إجراء أول اتصال عبرها بمكة المكـرمـة. ويضيف أن مذكرة من قسم البريد والبرق قد أعلنت فتح الاتصالات اللاسلـكـيـة والبريد بين المدينتين. أما الخبر الثاني فيذكر أنه تم الاحتفال في جدة بذكرى تأسيـس الجمهورية التركية، وأن الوزير المـفـوض التركي أقام حفل استقبال في المفوضية بهذه المناسبة.

Aden 4

1931/10/31
890 G. 00/165 (12)

تقرير رقم ٧٠ موقع من ألكـسـنـدر سلـون Alexander K. Sloan القـنـصـل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجـيـة الأمريكي، مؤرخ في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م.

يعرض سلون في تقريره ما طـرأ فـي العراق من أحداث سياسية في أثناء شـهـر أكتوبر من ضمنها تعيين ناجي الأصيل أول ممثل دبلوماسي في مملكـة الحـجـاز ونجـد (ص ١٠). ويوضح سلون أن ناجي الأصيل عين بموجب مرسوم ملكي صادر فـي ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣١م قائما بـالأعـمـال وقنصلا في المفوضية العراقية لدى مملـكـة الحجاز ونجد وملحقاتها. ثم يضيف أنه تم نقل مقر المفوضية والقنصلية العامة من جدة إلى مكة المكرمة بموجب مرسوم ملكي مؤرخ في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م. ويعطـي سلون نبذة عن حياة ناجي الأصيـل الـذي كان في خدمة الشريف حسين.

T.1180.1

1931/11/04
890 F. 014/4 (1)

رسالة رقم ٦٧ من هوراس ريمـيـلارد Horace Remillard القنصل الأمريكـي فـي بورسعيد إلى وزير الخارجية الأمـريـكـي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشـريـن الـثـانـي) ١٩٣١م.

إشارة إلى رسالة الوزارة المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ورسالتها المؤرخة في ٢٠ من الشهر نفسه، واللتين تحددت بموجبهما القنصلية الأمريكية في بورسعيد لتكون مركزا لمراقبة حصص الهجرة إلى أمريكا المخصصة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يطلب صاحب الرسالة من الوزارة أن تمده بمعلومات عن الحدود الجغرافية الدقيقة للمملكة والأقاليم المحددة التي تدخل ضمنها.

T.1179.1

#F. 800

1931/11/10
790 F. 00/2-1648 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص الفرنسي لمعاهدة الصداقة المعروفة بمعاهدة الجزيرة ومرفقاتها بين الجمهورية الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الموقعة من قبل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مندوبا عن ألبير ليبران Albert Lebrun الرئيس الفرنسي والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية مندوبا عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على اعتراف حكومة فرنسا باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسيادتها، وإقامة علاقات سلام وصداقة بينهما، ومعاملة الممثلين السياسيين والقنصليين لكل من الدولتين بالمثل وحسب أحكام القانون الدولي. كما تنص على عدم جواز استعمال أي من البلدين أراضيه قاعدة لأعمال ضد البلد الآخر.

وتحدد المعاهدة كذلك حقوق الحجيج المسلمين التابعين لفرنسا، ويُستثنى من هؤلاء رعايا سورية ولبنان. ومدة المعاهدة عشر سنوات، وتجدد تلقائيا لمدة عشر سنوات أخرى ما لم يطلب أحد الطرفين إلغاءها قبل ستة أشهر من انتهائها.

ومرفق بالمعاهدة مذكرتان متبادلتان بين الأمير فيصل وميغريه مؤرختان بتاريخ المعاهدة نفسه، ويسأل الأمير في الأولى عن تفسير فرنسا لعبارة «الأنظمة السارية» الواردة في المادة السادسة من المعاهدة، ويثبت تأويل الحكومة السعودية للعبارة. ويردّ ميغريه في الأخرى نيابة عن حكومته بالموافقة على هذا التأويل.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/11/10
790 F. 00/2-1648 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص الفرنسي ومرفقاته لاتفاقية بين حكومة جمهورية فرنسا نيابة عن سوريا ولبنان وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، موقعة من قبل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مندوبا عن ألبير ليبران Albert Lebrun رئيس الجمهورية الفرنسية والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام ووزير الخارجية، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت في جدة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنتظم الاتفاقية في أربعة فصول يتضمن أولها أحكاما عامة، ويتضمن الثاني أحكاما تتعلق بالعشائر، والثالث أحكاما خاصة بالتجارة، بينما يضم الأخير أحكاما خاصة. وتنظم مواد هذه الفصول العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة وسورية ولبنان الواقعين تحت الانتداب الفرنسي من جهة أخرى، وتركز على حماية مصالح رعايا كل من الجهتين في انتقالهم وعملهم في أي من البلاد المذكورة، وبخاصة في أثناء الحج، وتوكِل الإشراف على تأمين مصالح الرعايا إلى ممثلي الدول وقناصلهم.

وتنص الاتفاقية كذلك على حق انتقال القبائل بين أراضي الفريقين لأغراض الرعي، مع التزامها بتشريعات البلد الذي تقيم فيه وقوانينه ونظمه. ويتعهد الفريقان بعقد اتفاقيات جمركية واقتصادية، والمعاملة بالمثل بالنسبة إلى القوافل التجارية والرسوم.

ومدة الاتفاقية سبع سنوات، وقد حررت بالعربية وبالفرنسية، وألحقت بها أربع رسائل تبادلها كل من الأمير فيصل وميغريه تدور حول شهادة التصدير التي تُستعمل في سورية ولبنان بخصوص البضائع، وحول المحاكم المختلطة بالنسبة إلى رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/12/14
F. 710 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن التي أبرمت في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م ونشرت في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة رقم ٢٥ من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

اجتمع ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين واتفقوا على معاهدة صداقة وحسن جوار بين البلدين تتضمن ثمانية بنود تنص على عدم السماح بأي نشاط يضر بمصلحة أحد الطرفين، وعلى تسليم المطلوبين بسبب مخالفات سياسية أو أية مخالفات أخر، وبتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية على مواطني الدولتين، بما يكفل لهم كل الحقوق الشرعية. كما تنص المعاهدة على إحالة المشكلات التي يعجز المسؤولون المحليون عن حلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد انتهى ممثلو الدولتين من صياغة المعاهدة في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣١م. ووقع عليها من جانب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عبدالله بن محمد بن معمر وفهد بن زعير وعبدالوهاب بن محمد أبو ملحة ومحمد بن دليم أبو لعته وحمد العبدلي ومحمد بن علي الحازمي. ووقع عن الجانب اليمني القاضي عبدالله بن أحمد العرشي وسحار عبدالله بن علي مناع وأبو طالب بن محمد محجب.

Aden 5

1931/12/15
790 F. 00/2-1648 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص اتفاقية الصداقة وتسليم المجرمين بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن، الموقعة في أبو عريش من قبل مندوبين عن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، وقد صودق عليها وتبودلت تلغرافيا في ٢٩ ديسمبر ١٩٣١م و٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

تنص المعاهدة على إقامة علاقات ودية بين الدولتين، وتسليم المجرمين من رعايا الدولة الأخرى بناء على طلبها، ومعاملة الرعايا من الدولتين بالمثل طبقا للشريعة الإسلامية، وأن تحال الخلافات التي لا يستطيع الأمراء أو الولاة حلها إلى الملك والإمام. وتتعهد كلتا الدولتين بعدم السماح بدخول المشتبَه فيهم أو المطلوبين قضائيا إلى أراضي الدولة الأخرى.

R.11

#790F.00/3-547 R.11

1931/12/30
890 G. 108/4 (5)

تقرير رقم ١٠٠ موقع من ألكسندر سلون Alexander K. Sloan القنصل الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م.

يشير سلون إلى تقريرَيْه السابقين رقميْ ٧٣ و٩٥ المؤرخين على التوالي في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و١٦ ديسمبر ١٩٣١م ثم يتحدث عن مقتل عبدالله الصانع المدير العام لوزارة الداخلية العراقي على يد فالح السعدون، ويقول إن جهاتٍ رأت أن يحاكم المتهم وفق الأعراف القبلية.

T.1180.7

1931/12/31
F. 800 (2)

مقال بعنوان «الاتفاقية الحجازية اليمنية» نشر في صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الأسبوعية الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م، مضمن طي رسالة من ومزلي W. N. Walmsley نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

يذكر المقال وصول أخبار عن إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد وقّع ممثلو الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود على الاتفاق الذي يحتوي أيضا على بند لتبادل المجرمين، وذلك في أبو عريش يوم ١٤ ديسمبر ١٩٣١م.

وتضع المعاهدة، حسب رأي كاتب المقال، نهاية للمخاوف من اشتعال نار الحرب بين البلدين، كما تضع نهاية لمشكلات الحدود بينهما. وتعلق الصحيفة بأن إبرام هذا الاتفاق الودّي يبين أن العرب عندما يُتركون وشأنهم يستطيعون حل مشكلاتهم بأنفسهم.

Aden 7

1931
890 G. 01/332 (132)

تقرير من الحكومة البريطانية إلى مجلس عصبة الأمم عن إدارة العراق خلال عام ١٩٣١م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٠٩ من القائم بالأعمال البريطاني بالوكالة في السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م. ويحتوي التقرير على فقرة خاصة بالعلاقات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يحتوي على ملاحق من بينها ترجمة لبروتوكول التحكيم الموقع من نوري السعيد رئيس وزراء حكومة العراق والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز ووزير الخارجية، والمؤرخ في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، وهذا البروتوكول ملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين الدولتين، المؤرخة في التاريخ نفسه. ويحتوي التقرير على ملحق آخر هو اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين الموقعة من نوري السعيد والأمير فيصل بن عبدالعزيز في ٢١ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٨ أبريل.

في الفقرة التي تتناول علاقات العراق بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (ص٣٢،

٣٣)، يذكر التقرير أن الهدوء كان يخيم على الحدود بين العراق ونجد طوال العام. ويضيف التقرير أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي زار الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة عن طريق عمّان والقاهرة يصحبه طه الهاشمي رئيس الأركان بالإضافة إلى أحد المسؤولين في وزارة الخارجية. ويقول التقرير إن نوري السعيد وصل إلى جدة يوم ٥ أبريل ١٩٣١م، وتوجه فورا إلى مكة المكرمة حيث مكث ثلاثة أيام ومن ثم سافر إلى السويس يوم ٩ أبريل.

ويتحدث التقرير عن توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بالإضافة إلى بروتوكول التحكيم وتبادل المجرمين، مشيرا إلى أن الاتفاقيات جاءت استكمالا للمحادثات التي بدأها الطرفان في مؤتمر لوبن Lupin في فبراير (شباط) ١٩٣٠م؛ وأنها أنهت المشكلات العالقة بين البلدين، ووطدت العلاقات التي أرسيت أسسها في اتفاقيات المحمرة وبحرة. ويذكر التقرير أن الملك فيصل بن الحسين عبر عن سعادته بالاتفاقيات بأن منح الملك عبدالعزيز آل سعود أرفع الأوسمة العراقية.

ويحتوي بروتوكول التحكيم الذي ورد ضمن ملاحق التقرير (ص١١٦-١١٧) على عدد من البنود تتعلق بكيفية حل الخلافات التي قد تنشب بين البلدين بما في ذلك اختيار المحكمين ومكان التحكيم وموعده ورئاسة جلساته.

أما معاهدة الصداقة وحسن الجوار (ص١١٤-١١٦) فتنص على التزام الطرفين بالسلام والصداقة المخلصة وتبادل الممثلين الدبلوماسيين وعدم السماح باتخاذ أراضي كل بلد قاعدة لنشاطات معادية للبلد الآخر. هذا بالإضافة إلى عدد من البنود المتعلقة بالتنقل بين البلدين وتنظيم الحدود وعبورها بينهما. وتنص معاهدة تسليم المجرمين (ص١١٢-١١٣) على أن يقوم كل بلد بتسليم البلد الآخر كل من ارتكب مخالفات أو جرائم في بلده مثل السلب والنهب والقتل وما إلى ذلك. لكن الاتفاقية المذكورة لا تشمل المطلوبين في قضايا سياسية.

T.1180.6